الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

UNIVERSITE

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص: صحافة مكتوبة

الصحافة الالكترونية الجزائرية و إتجاهات القراء

دراسة مسحية لجمهور جريدة" الشروق اون لاين".

اعداد الطالبة :
خديم شهيرة

تحت اشراف الأستاذ :
العماري بوجمعة

أعضاء اللجنة المناقشة

الصفة	الاسم واللقب	الرتبة	عن الجامعة
رئيسا	عكروت فريدة	دكتورة	جامعة مستغانم
مقررا	العماري بوجمعة	أستاذ	جامعة مستغانم
مناقشا	فقير رشيد	أستاذ	جامعة مستغانم

السنة الجامعية :2018/2017

الإهداء

اللهم علمنا ما ينفعنا و أنفعنا بما علمتنا وزدنا علما نافعا و لسانا ذاكرا وقلبا خاشعا و جسدا على البلاء صابرا

أهدي ثمرة النجاح هذه إلى

من ربتني و أنا صغيرة ونصحتني وأنا كبيرة و أنارت دربي للعلم و سهرت على نجاحي أمي الغالية.

إلى الذي كان السبب في نجاحي و القدوة في حياتي و الداعم الأكبر لي أبي العزيز

إلى إخوتي قادة، موراد، نوال، لعبان، كريم

إلى ابنتي الغالية ريتاج

إلى صديقاتي وسام، بختة ، ايمان ، زوزو ، حليمة، شفاعة، كمال، عبد الحق، بلال

إلى كل الذين تحملهم ذاكرتي و لم تحملهم مذكرتي

الشكر

أولا نشكر الله و نحمده حمدا يتم به الصالحات على توفيقه لنا و إمدادنا بالعون طيلة مشوارنا الدراسي في إنجاز هذه المذكرة كما أتقدم بالشكر إلى أستاذي المشرف على هذه الدراسة العماري بوجمعة الذي لم يبخل علي بنصائحه و توجيهاته القيمة

كما لا يفوتني إن أتقدم بالشكر الخالص مع فائق التقدير و الاحترام لكل الأساتذة الذين قاموا بتدريسنا .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني من قريب ومن بعيد في إنجاز هذا العمل و اجتهد معي بكل إخلاص

الفهرس	
العنوان	
كلمة شكر	
إهداء	
فهرس	
قائمة الجداول	
مقدمة	أ
الإطار المنهجي للدراسة	
I .1 الإشكالية	05
I .2 تساؤلات الدراسة	06
I .3 أهمية الدراسة	07
I .4 أهداف الدراسة	08
I .5 أسباب اختيار الموضوع	08
I .6 منهج الدراسة وأدواتها	09
1-6 منهج الدراسة	09
2-6 مجتمع البحث و عينة الدراسة	10
3.6 أدوات الدراسة	11
I. 7- مفاهيم و مصطلحات الدراسة	14
I .8الدراسات السابقة	18
الإطار النظري للدراسة	
II .1 مدخل لدراسة الصحافة الإلكترونية	20
1.1 ماهية الصحافة الإلكترونية	20
1-1.1 مفهوم الصحافة الإلكترونية	20
2-1.1 خصائص الصحافة الإلكترونية	22
3-1.1 أنواع الصحافة الإلكترونية	27
2.1 نشأة و تطور الصحافة الالكترونية	29
1-2.1 نشأة و تطور الصحافة الإلكترونية في العالم	29
2-2.1 نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي	30
3-2.1 نشأة و تطور الصحافة الإلكترونية في الجزائر	34
II.2 مدخل لدراسة جمهور وسائل الإعلام ودراسة الاتجاهات	42
1.2 ماهية جمهور وسائل الإعلام	42
1-1.2 مفهوم جمهور وسائل الإعلام	42
2-1.2 خصائص جمهور وسائل الإعلام	44
3-1.2 أنواع جمهور وسائل الإعلام	47
2.2 - ماهية الاتجاهات	49
1-1.2 مفهوم الاتجاهات	49
2-2.2 خصائص الاتجاهات	51

3-2.2 أنواع الاتجاهات	53
الإطار التطبيقي للدراسة	
تمهيد	56
1.III مجتمع البحث وخصائصه	57
III .2 تحليل نتائج اتجاهات القراء نحو القضايا المعالجة في الموقع	61
1.2 التحليل الكمي و الكيفي لاتجاهات القراء	61
1-1.2 توضيح اتجاه المجيبين وفق مقياس ليكرت	61
2-1.2 تحليل الجداول البسيطة	65
2.2 الاستنتاجات الخاصة بمحور الاتجاهات	76
الخاتمة	81
قائمة المصادر و المراجع	
الملاحق	

خطة البحث :

قدمة

الإطار المنهجي

.1 الإشكالية

.2 تساؤلات الدراسة

.3 أهمية الدراسة

.4 أهداف الدراسة

.5 أسباب اختيار الموضوع

.6 منهج الدراسة وأدواتها

-6-1 منهج الدراسة

-6-2 مجتمع البحث و عينة الدراسة

-6-3 أدوات الدراسة

7 مفاهيم و مصطلحات الدراسة

.8 الدراسات السابقة

- الإطار النظري للدراسة

.1 مدخل لدراسة الصحافة الإلكترونية و نشأتها وتطورها

.1 ماهية الصحافة الإلكترونية

-1-1 مفهوم الصحافة الإلكترونية

-1-2 خصائص الصحافة الإلكترونية

-1-3 أنواع الصحافة الإلكترونية

.2 نشأة و تطور الصحافة الإلكترونية

-2-1 نشأة و تطور الصحافة الإلكترونية في العالم

-2-2 نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي

-2-3 نشأة و تطور الصحافة الإلكترونية في الجزائر

.2 .1 مدخل لدراسة جمهور وسائل الإعلام ودراسة الاتجاهات

.1 ماهية جمهور وسائل الإعلام

-1-1 مفهوم جمهور وسائل الإعلام

-1-2 خصائص جمهور وسائل الإعلام

-1-3 أنواع جمهور وسائل الإعلام

.2 - ماهية الاتجاهات

-2-1 مفهوم الاتجاهات

-2-2 خصائص الاتجاه

-2-3 أنواع الاتجاهات

I – الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

I.1 مجتمع البحث وخصائصه

I .2 تحليل نتائج اتجاهات القراء نحو القضايا المعالجة في الموقع

-1 التحليل الكمي و الكيفي لاتجاهات القراء

-1-1 توضيح اتجاه المجيبين وفق مقياس ليكرت

-1-2 تحليل الجداول البسيطة

-2 الاستنتاجات الخاصة بمحور الاتجاهات

خاتمة

قائمة الجداول

العنوان	ص
جدول رقم 01 يوضح توزيع العينة حسب متغير النوع (الجنس)	57
جدول رقم 02 : يوضح أفراد العينة حسب متغير السن	58
جدول رقم 03 : توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي	58
جدول رقم 04 : توزيع أفراد العينة حسب متغير المهنة	59
جدول رقم 05 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة العائلية	60
جدول رقم 06 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الإقامة	60
جدول رقم 07 : يوضح اتجاه المجيبين نحو القضايا المطروحة في الشروق أون لاين	63
جدول رقم 08 : يمثل اتجاه المبحوثين نحو طريقة معالجة القضايا الأمنية في الموقع	65
جدول رقم 09 : يمثل اتجاهات المبحوثين نحو معالجة المواضيع الرياضية في الموقع	67
جدول رقم 10 : يمثل اتجاه المبحوثين نحو طريقة معالجة قضايا الحكومة في الموقع	69
جدول رقم 11 : يمثل اتجاه المبحوثين نحو طريقة معالجة قضية الصحراء الغربية في الموقع	70
جدول رقم :12 يمثل اتجاه المبحوثين نحو طريقة معالجة الحقوق الأساسية للأفراد في الموقع	72
جدول رقم 13 : يمثل اتجاه المبحوثين نحو طريقة معالجة القضايا الاجتماعية في الموقع	73
جدول رقم 14 : يمثل اتجاه المبحوثين نحو طريقة معالجة قضايا المسائل الدينية في الموقع	75

المقدمة

جمع العديد من رجال الإعلام لمدة عقود من الزمن ومنذ الاكتشاف الأول للشبكة العنكبوتية الانترنت على انها تشكل و بدون منازع تقنية الأكثر تطورا في عالم الاتصال و التي استطاعت في ظرف وجيز ولوج جميع مجالات الحياة منها الاقتصادية و التعليمية و أثرت بشكل خاص على وسائل الإعلام التقليدية .

في هذا السياق استفادت الصحافة المكتوبة من الخدمات الإعلامية و الاتصالية التي تقدمها شبكة الأنترنيت ، حيث أخذت هذه الأخيرة في خوض تجربتها مع الوسائل الالكترونية في النصف الثاني من القرن العشرين وقد تزايد هذا التحول في التسعينيات من القرن الماضي أين أصبحت الحاسبات الإلكترونية من أهم آليات إعداد الصحف و المجلات بداية من مرحلة جمع المادة الإعلامية و التي تتم عن طريق الفاكس و أجهزة أخرى ووصولا إلى تحرير النصوص و الصور على شاشات الحاسبات الإلكترونية.

أمام كل هذه التطورات سارعت الصحف المطبوعة للانضمام إلى عالم التكنولوجيا حيث حجزت له مكانا عبر الشبكة العالمية الانترنت لتوسع بذلك من اهتماماتها ومن جمهورها و تستفيد من أحدث النشر الإلكتروني المتطورة فخلفت مجالا على شاشات الحاسوب عبر الشبكات الدولية لتثمر بذلك المولود الإعلامي " الصحافة الإلكترونية" الذي زعزع مجال الصحافة لدرجة جعلت الكثيرين يتنبئون بزوال النسخة الورقية إلا أن العكس حدث وهو تكامل الصحافة الإلكترونية و اتحادها مع الورقية لتخلق لها فضاءات لجذب مختلف فئات الجمهور.

بالموازاة مع كل هذا كان الاهتمام بدراسة الجمهور كطرف أصيل في العلمية الاتصالية و الذي ترعرع مع كل الثورات و الاكتشافات التي لبعت وسائل الإعلان من طرف الصحف الإلكترونية إلى الإذاعة و التلفزيون ووصولا لشبكة الأنترنيت وما خلقته من وسائل جديد الصحافة الإلكترونية ، وكل وسيلة من الوسائل السالفة الذكر أرخت لمفهوم من مفاهيم الجمهور الحالية ، فمن جمهور القراء ستمعي الراديو و مشاهدي التلفزيون إلى جمهور المواقع الالكترونية الذي يطلق عليهم " جمهور الواب" أو جمهور على الخط.

لا يخفى على احد منا بأن كل فرد من أفراد الجمهور يحمل معتقدات خاصة و اتجاهات تشكلت لديه نحو قضايا معينة ، وهذا عبر مختلف مراحل حياته و احتكاكه بالآخرين و كذا من خلال تلقيه للرسائل الإعلامية.

الاتجاهات على العموم تلعب دورا محوريا وفعالا في حياة الناس .

ن هذا المنطلق سنحاول دراسة اتجاهات جمهور الصحف الالكترونية الجزائرية و على وجه الخصوص اتجاهات جمهور جريدة الشروق ون لاين باعتبارها نموذج لدراستنا هذه الأخيرة التي تصدرها مؤسسة الشروق للإعلام واستطاعت أن تستقطب اكبر عدد من الجمهور في فترة وجيزة جدا ، سواء داخل الجزائر أو في الدول العربية كاسرة بذلك حاجز المكان و الموقع الجغرافي ، ومن هنا سنسعى إلى رصد اتجاهات القراء نحو القضايا المعالجة في الموقع و التي تم اختيار البعض منها وفقا لتطور الأحداث الأخيرة و البعض الآخر وفقا لأكثر المواضيع التي تمت معالجتها في جريدة الشروق اون لاين

معالجة هذا الموضوع قسمنا الدراسة إلى ثلاثة أقسام ، القسم الأول يتعلق بالجانب المنهجي للدراسة ، و فيه تم عرض مشكلة البحث و إشكالية و التعريف بالمنهج المتبع و العينة المختارة وجميع أدوات الدراسة ، أما القسم الثاني فيشمل الجانب النظري للدراسة و الذي يحتوي على ثلاث محاور يتعلق الأول بالصحافة الإلكترونية من خلال التطرق إلى مفهومها وخصائصها و أنواعها ثم التحدث عن نشأة وتطور هذا النوع الإعلامي في العالم و الوطن ووصولا إلى الجزائر مع تخصيص جزء للحديث عن نشأة الشروق أون لاين وتطورها.

بينما يعني المحور الثاني بجمهور وسائل الإعلام بدءا بتعريفه وخصائصه و أنواعه الإلكتروني.

أما المحور الثالث فيخص الاتجاهات من خلال تعريفها و تقديم خصائصها و أنواعها

أما القسم الثالث و الأخير خصصناه للجانب التطبيقي للدراسة ، حيث حللنا النتائج باتجاهات القراء نحو القضايا المعالجة في الموقع.

الإطار المنهجي

-الإشكالية :

مرّ تطور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال بعدة مراحل أطلق عليها الباحثون اسم التاريخ الاتصالي المعلوماتي للإنسانية ، هذا الأخير ت نسيمه إلى أربعة عصور مترابطة فيما بعضها البعض انتهى كل واحد منها بثورة افتتحت العصر الذي يليه و البداية كانت بـ " عص اتصال الشفوي".

ما العصر الثاني فهو عصر الكتابة ، و العصر الثالث فهو عصر الاتصال الجماهيري ، ويشير العصر الرابع يشير إليه العلماء بـ " عص إعلام الجديد الرقمي"

بالموازاة مع كل هذه التطورات فقد استفادت الصحافة المكتوبة منذ ظهورها و غلى يومنا هذا من ثورة الاتصال و تكنولوجيا المعلومات حديثة ، حيث حجزت هذه الأخيرة مكانا لها على شبكة الأنترنيت من خلال ما سمي بتكنولوجيا النشر الإلكتروني الذي سمح بتطوير جديد مضمون الصحافة المكتوبة و تدعيمها بوسائط الإعلام المتعددة التي أتاحتها الشبكة العنكبوتية الأنترنيت.

في هذا السياق تأثرت صناعة الصحافة في الجزائر بشبكة الأنترنيت كغيرها من البلدان الأوروبية و العربية ، حيث كانت أول تجرب صحافة الإلكترونية في الجزائر في منتصف التسعينيات.

لرغم من ان البداية الأولى للصحف الالكترونية مع نهاية 1997 كانت عبارة عن نشر نسخ الكترونية للصحف الورقية المطبوعة .[1]

م تدريجيا بدأت تصدر صحف مستقلة بذاتها عن الصحف الورقية المطبوعة و التي تنفرد بمضامين وشكل مميز.

في هذا المقام استطاعت جريدة الشروق اون لاين الإلكترونية و في فترة وجيزة ان تتبوأ مكانة خاصة في السوق الإعلامية الجزائرية و العربي نذ انطلاقها في جانفي 2008 كنسخة ورقية الكترونية مستقلة في مضمونها و شكلها عن الطبعة الورقية و إلى يومنا هذا ، حيث صنف لموقع في جوان 2009 ضمن 1500 موقع في العالم تصفحا ليتخطى بذلك الأهرام و يقترب من العربية نت ، هذا وتستقطب الشروق ونلاين حوالي 250 ألف زائر في اليوم ، و تبلغ عدد الصفحات المفتوحة 3.5 مليون صفحة في اليوم ، وعدد المشاركات تفوق أكثر من 000 لاف تعليق [2]، و أمام كل هذه المعطيات ارتأينا أن نخصص دراستنا هذه لجمهور جريدة الشروق أون لاين باعتبارها من أهم الموق إلكترونية في الجزائر حاليا، و هذا للتعرف على خصائص هذا الجمهور ، وكذا اتجاهاته نحو المضامين المقترحة في الموقع من خلال انتقا جموعة من القضايا التي تمت معالجتها في هذه الصحيفة الإلكترونية لمعرفة مدى موافقة الجمهور على هذا الطرح وكيف يتلقى هذ أخير المضامين المقترحة في الموقع مستندين في ذلك إلى ما وصلت إليه نظريات دراسة الجمهور.

يث سنحاول معالجة الموضوع من خلال طرح الإشكالية التالية :

ما هي اتجاهات جمهور جريدة الشروق اون لاين نحو القضايا المطروحة ؟

- تساؤلات الدراسة :

- نور الدين هادف ، التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال ، الاستخدامات و الإشباعات ، دراسة تطبيقية حول استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في وسائل الإعلام جزائرية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، 2007 – 2008 ، ص 157.

- خير الدين ب، الشروق اون لاين ضمن أكبر 1500 موقع في العالم ، يتخطى الأهرام و يقترب من العربية نت (الشروق اونلاين ، 24-06-2009).

ذه الإشكالية تدفعنا لطرح عدة تساؤلات فرعية ، على النحو التالي :

- ما هي الخصائص العامة لقراء "الشروق أون لاين "؟
- كيف ينظر الجمهور للصحيفة الإلكترونية "الشروق أون لاين "؟
- ما هي علاقة اتجاهات قراء "الشروق أون لاين" بالمتغيرات الديموغرافية ؟.

- أهمية الدراسة :

طالما احتلت دراسة الجمهور وسائل الإعلام مكانة هامة في مجال البحوث الإعلامية طيلة عقود من الزمن و إلى يومنا هذا سواء تعلق الأم جمهور القراء أو المستمعين أو المشاهدين .

ما لا يخفى على أي أحد منا مع ظهور أي وسيلة إعلامية جديدة كانت أنظار الباحثين في مجال علوم الإعلام و الاتصال تتحول لدراس ذه الوسيلة ، ومدى تأثيرها على المتلقي، ونتيجة هذه الأبحاث تبين أن الجمهور ليس ذلك السلبي الذي يتلقى الرسالة الإعلامية دون أ; عي ويتأثر بكل مضامينها دون تفكير، لتبرز بذلك أهمية دراسة الجمهور المتلقي باعتباره عنصر فعال في العملية الاتصالية، خاصة م تطور الحاصل في وسائل الإعلام التكنولوجية بفضل شبكة الأنترنيت ما خلق نوعا آخر من الجمهور الذي لا تحده الحدود الجغرافية و زمنية ، حيث شغل هذا الأخير انتباه الباحثين لمعرفة خصائصه ومزاياه.

جدر الإشارة إلى أن الصحافة الالكترونية تعتبر من أهم الوسائل الإعلامية التي برزت مؤخرا و غيرت الخارطة الإعلامية خاص في الجزا عتبارها حديثة العهد مقارنة بالدول الأخرى ، ومن هنا تكمن أهمية دراستنا التي تعني بدراسة جمهور الصحافة الإلكترونية الجزائري تعرف أكثر على خصائص هذا الجمهور و كيفية تلقيه للرسائل الإعلامية التي يحصل عليها في الموقع الإلكتروني لجريدة الشروق أون لاي عتبارها نموذج لدراستنا ، كما تبرز أهمية هذه الأخيرة باعتبارها الأولى من نوعها في الجزائر التي تركز على دراسة اتجاهات قراء الصحاف إلكترونية خاصة أن "دراسة جمهور المتلقين هي دراسة تقويمية شاملة للسمات و أنماط السلوك التي تتفاعل مع بعضها في بناء شخصي لتلقي و تكوين أفكاره و معتقداته".[1]

ي هذا السياق فإن معرفة الاتجاه يقود الباحث إلى التنبؤ بسلوك المتلقي الفعلي نحو الموضوعات و المضامين المقدمة في الصحاف إلكترونية مع معرفة التأييد و المعارضة و كذلك كثافة وشدة هذا التأييد و المعارضة .

- أهداف الدراسة :

طلاقا من التساؤلات التي حددناها في بداية الدراسة ، نريد الوصول إلى مجموعة من الأهداف نذكر منها:

تحديد جمهور الصحافة الإلكترونية و معرفة خصائصه .

ب- معرفة اتجاهات قراء الشروق أون لاين و مدى تأييدهم و معارضتهم لمختلف القضايا المطروحة بالموقع .

ج- معرفة العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية و تكوين اتجاهات الجمهور.

- أسباب اختيار الموضوع :

حصر أسباب اختيارنا لهذا الموضوع فيما يلي :

قلة الدراسات حول موضوع اتجاهات القراء نحو الصحف الإلكترونية حيث انصب اهتمام جميع الباحثين حول التفاعلية باعتباره يزة المميزة للصحف الإلكترونية.

ب- اهتمامنا الشخصي بموضوع الجمهور نظرا للتكوين العلمي الذي تلقيناه خلال مسارنا الدراسي.

- محمد عبد الحميد ، دراسة الجمهور فى بحوث الإعلام ، ط1 ، القاهرة ، عالم الكتاب ، 1993) ، ص 239.

- منهج الدراسة و ادواتها :

-1 منهج الدراسة :

عتمدنا على منهج المسح في دراستنا لأنه أنسب المناهج العلمية الملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة و لدراسة جمهور وسائل الإعلا صفة خاصة لأن هذا المنهج يستهدف تسجيل و تحليل و تفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة و الكافية عنها و عن ناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات و مصدرها وظروف الحصول عليها .[1]

ما أن منهج المسح يعتبر من أفضل المناهج التي تبحث في اتجاهات الجمهور و خصائصه و كذا احتياجاته في بحوث الإعلام .

عرف المنهج المسحي بأنه " المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات و البيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي جوانب قوتها وضعفها ..."[2].

نسم المسح من ناحية مجتمع البحث إلى نوعين : المسح الشامل و المسح بالعينة فالنوع الأول يستخدم لبحث المجتمعات الصغيرة المتكون ن عدد محدود من المفردات التي باستطاعة الباحث حصر حجمها الكلي و إخضاعها كلها للملاحظة العلمية و فق أهداف البحث المسطر هذه الطريقة لا يمكن تطبيقها عمليا في البحوث الأكاديمية.[3]

لى هذا الأساس فدراستنا هي عبارة عن مسح بالعينة و هذا نظرا لحجم الجمهور الكبير الذي يستلزم الدراسة الجزئية للمفردات عن لريق العينة حيث سنحاول دراسة اتجاهات الصحف الإلكترونية باستخدام المنهج المسحي عن طريق أسئلة لمجموعة من أفراد البحث ور حول سلوكياتهم و اتجاهاتهم نحو الصحيفة الإلكترونية " الشروق أون لاين".

نسم المسوح أيضا من حيث أهدافها إلى مسوح وصفية أخرى تفسيرية و تندرج دراستنا ضمن البحوث الوصفية باعتبارها الأنسب لمعالج إشكالية و التساؤلات التي يطرحها موضوع دراسة الجمهور.

يث نهدف إلى وصف مجتمع البحث وهو جمهور الصحيفة الإلكترونية الشروق اون لاين من خلال توضيح خصائصه الديموغرافية سن ، النوع، المهنة) و تحديد اتجاهاته نحو المضامين التي تطرحها هذه الجريدة الإلكترونية ثم ربط العلاقة بين المتغيرات الشخصية جاهات القراء.

-2 مجتمع البحث وعينة الدراسة :

كي يكون البحث مقبولا وقابلا للإنجاز ، من تعريف مجتمع البحث الذي نريد فحصه وان نوضح المقاييس المستعملة من أجل حصر هذ لجتمع .

عرف الباحثين مجتمع البحث على أنه " مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا و التي نركز عليها الملاحظات"[4].

ما يعرفه باحثون آخرون بأنه " جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث " إذن فمجتمع البحث الأصلي في دراستنا هو مجموع الأفراد قراء الذي يطلعون على موقع الشروق اون لاين و يعتبرون جمهور هذه الصحيفة".

ظرا لصعوبة الوصول إلى المجتمع الأصلي و حصر كل الجمهور فقد لجأنا إلى طريقة المسح بالعينة ، حيث تعرف العينة على أنها: " هي ذلك جزء من مجتمع البحث الذي سنجمع من خلاله المعطيات او مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين.

، دراستنا هذه استعنا بالعينة العشوائية الغير احتمالية نظرا لعم توفر قاعدة بيانات حول مجتمع البحث.

كريمة بوفلاقة ، الجمهور المتفاعل في الصحافة الإلكترونية ، دراسة استكشافية لعينة من القراء المتفاعلين في الصحافة الإلكترونية الجزائرية ، مذكرة لنيل هادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، 2009 – 2010.

- أحمد بن مرسلي ، مناهج الحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ، ط2، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2005 ، ص 286.

- عبد الله معتز سيد ، خليفة عبد اللطيف محمد ، علم النفس الاجتماعي ، القاهرة، دار غريب للطباعة و النشر. بدون سنة ، ص ص 74 – 75.

- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي ، كمال بوشريف ، سعيد سبعون ، ط2، الجزائر، دار القصبة للنشر، 200، ص 299.

، هذا السياق تعرف العينة العشوائية الغير احتمالية على أنها : "نوع من المعاينة يكون فيها احتمال انتقاء عنصر من عناصر مجتم
بحث ليصبح ضمن العينة غير معروف و الذي لا يسمح بتقدير درجة تمثيلية العينة المعدة بهذه الطريقة.

حرصا منا للوصول لجمهور الشروق أون لاين قمنا بنشر الاستمارة في الموقع و هذا بعد تصميم استمارة الاستبيان في شكل الكتروني لد
ختص في هذا المجال و جعلها تتكيف و تصميم الموقع حتى يتسنى لقراء الشروق أون لاين الاطلاع عليها بمجرد فتح الصفحة الرئيسي
جريدة الالكترونية الشروق أون لاين ، حيث تم تخصيص أيقونة لها تظهر بعنوا جوان "شارك معنا في سبر أراء مفصل حول الشرو
ن لاين" وتم نشر الاستمارة منذ تاريخ 01 مارس 2018 إلى غاية 26 مارس 2018 أي ما يقارب 15 يوما كانت كافية لتحديد عينة الدراسة
يث تحصلنا على 600 مفردة بحثية تم اعتمادها لتحليل نتائج الدراسة .

.3 أدوات الدراسة :

ستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة او للإجابة عن تساؤلاتها.[1]

ما تتحدد أدوات البحث حسب نوع المنهج المتبع ولأننا اعتمدنا في دراستنا على منهج المسح فمن أهم الأدوات المناسبة لتجميع البيانا
جد الملاحظة و الوثائق و الاستبيان و المقابلة .

على هذا الأساس اعتمدنا على أداة الاستبيان في دراستنا:

الاستبيان :

عتبر استمارة الاستبيان من أنسب الأدوات البحثية التي تمكننا من الحصول على قدر هائل من المعلومات حول مجتمع البحث أو عين
دراسة.

عرف الاستبانة بأنها : وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة م
أفراد ويسمى الشخص الذي يقوم بملأ الاستمارة بالمستجيب.[2]

ما تعرف بأنها أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلو
نطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.

ما المحور الثالث فهو يتعلق باتجاهات القراء نحو المواضيع المنشورة بالشروق أون لاين حيث انتقينا 07 قضايا تم اختيارها بالمناقشة م
أستاذ لمشرف على الدراسة و عن

لريق الدراسة الميدانية لموقع الشروق و اعتمدنا على مقياس ليكرت.[3]

يث اختصرنا القضايا الأكثر تداولا بالشروق أون لاين و المعالجة حسب الخط الافتتاحي للجريدة و هي : طريقة معالجة القضايا الأمني
اهتمام بالمواضيع الرياضية ، الحكومة، قضية الصحراء الغربية ،الحقوق الأساسية للأفراد ، القضايا الاجتماعية، المسائل الدينيا
سيكون على المبحوثين التعبير على اتجاهاتهم ومواقفهم وفقا لمقياس ليكرت باختيار واحد من الاقتراحات الخمسة، موافق بشدة، موافق
ون رأي ، غير موافق، غير موافق بشدة .

ذا وتضم الاستمارة محور خاص بالبيانات الشخصية للمبحوثين وهي : الجنس ، السن، المستوى التعليمي، المهنة، الحالة العائلية.

ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم ، مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق، ط1 ، عمان، دار الصفاء للنشر و التوزيع، 2000، ص 81.

- مقياس ليكرت هو من أهم المقاييس المعتمدة لدراسة الاتجاهات حيث ارتبط هذا المقياس باسم " راستيس ليكرت" وهو مجموعة من الفقرات و العبارات
ساوى فيها عدد الفقرات المحابية مع عدد الفقرات المعادية (الإيجابية ، السلبية) التي تدور حول موضوع واحد يخضع للقياس و تقدم هذه الفقرات (
ستمارة) إلى المبحوثين و يطلب منهم تحديد ما إذا كان كل واحد منهم موافق بشدة موافق ، محايد لا رأي له، معارض ، معارض بشدة ويتعين على كل مبحوث
ن يختار استجابة واحدة فقط من بين الاستجابات الخمسة المحتملة.

- تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة :

.1 الاتجاه Attitude : هو من أحد المفاهيم الأكثر اتساعا وعمومية إذ تتنوع معاينة بتعدد الحقول المعرفية التي يستخدم فيه وهو ذ
ملة كبيرة بعدة مفردات تتداخل في معاينتها كالاستعداد ، الترقب، الحاجة، القيم، الاهتمام.

عرف الاتجاه على أنه بناء افتراضي يمثل درجة حب الفرد أو كرهه لموضوع معين و الاتجاهات عموما إيجابية أو سلبية لشخص أو مكان
يء أو حدث.[1]

هذا كثيرا ما يشار إليه كموضوع الاتجاه و يمكن أن يتناقض الناس أيضا و يتصارعون اتجاه موضوع معين مما يعني انهم يمتلكو
جاهات إيجابية أو سلبية نحو هذا الموضوع في نفس الوقت.

عتبر الاتجاهات أحكام يصدرها الإنسان ، وهي تنمو مرتكزة على النموذج ABC. AFFECT (معرفة)- BEHAVIOR (سلوك)
COGNITIOI (حالة مزاجية) و تعتبر الاستجابة المزاجية استجابة عاطفية تعبر عن درجة تفضيل الفرد لكيان معين ، أما المقص
سلوكي فهو الميل السلوكي المتوقع لفرد معين، أما الإستجابة المعرفية فهي تقييم إدراكي للكيان يؤسس معتقدات الفرد نحو هذا الكيان.
عتبر أكثر الاتجاهات إما نتيجة خبرة مباشرة ، أو تعلم بالملاحظة من البيئة، فالاتجاهات تتكون من خلال عضوية بعض الجماعات
الجمعيات الخيرية ، جماعة الرفاق و غيرها.[2]

، هذا السياق يعرف السعيد بومعيزة الاتجاهات على أنها: "أراء و معتقدات و استعدادات يكتسبها الفرد من خلال تجاربه في الحياة،
سبب عوامل مختلفة وهي التي توجه تقييماته لما يصادفه من وضعيات و أشخاص و مواضيع مختلفة و يحكم عليها بالإيجاب أو السلب"[3].
في هذا السياق فمفهوم الاتجاهات في دراستنا يقترب من التعريف السابق ذكره حيث نحاول معرفة اتجاهات قراء جريدة **الشروق أو**
ين نحو القضايا المعالجة و المطروحة بالموقع ، بحيث تعنى دراستنا بدراسة الاتجاه الذي يعبر عن الموقف الذي يتخذه المتلقي إزا
قضايا المطروحة إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة ،و هذا نتيجة الخبرات و التجارب التي يمر بها المتلقي و التي تؤثر في اتجاهاته.

.2 الجمهور Audience : يعرف على أنه: " اشتراك مجموعة من الناس في التعرض للرسائل التي تقدمها وسائل الإعلام بمختلف أشكال
في مختلف مراحل تطورها"[4].

كما أن مصطلح جمهور يستعمل للدلالة على الجمهور كظاهرة سوسيولوجية ارتبط ظهورها و تطورها بانتشار استعمال وسائل الإعلام في
لجتمعات الحديثة وما بعد الحداثة.[5]

بما أن الجمهور كظاهرة سوسيولوجية ارتبط ظهوره و تطوره بانتشار وسائل الإعلام و تطورها أيضا، فقد صاحب ظهور شبكة الأنترنيت
شكل عام و الصحافة الإلكترونية على وجه الخصوص ظهور نوع آخر من الجمهور يسمى بالجمهور الإلكتروني، و هو أساس دراستنا هذه.
، هذا السياق يعرف علي قسايسية الجمهور الإلكتروني (e-Audience) بأنه " مجموعة من الأشخاص الذين يتدخل الإلكترون بأي شكل
ن الأشكال في تقديم أو تسهيل تعرضهم للرسائل الإعلامية عبر مختلف الوسائط الإعلامية بما فيها وسائل الإعلام التقليدية التي تستعمل
بكة الأنترنيت للتوزيع الإلكتروني".

طلاقا من هذا التعريف فدراستنا تهتم بجمهور الصحافة الإلكترونية وهم مجموعة الأشخاص الذين يشتركون في قراءة مضامين
صحافة التي تنشر عبر الأنترنيت و يتمتعون بمزايا هذه الأخيرة.

فرح الكامل ، تأثير وسائل الاتصال ، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1985 ، ص 20.

عبد الرحمن عيسوي، دراسات سيكولوجية، ط1، القاهرة، دار المعارف، 1981، ص 219.

السعيد بومعيزة عبد الرحمن عزي، الإعلام و المجتمع رؤية سوسيولوجية مع تطبيقات على المنطقة العربية و الإسلامية ، ط1، الجزائر، دار الورسم للطباعة و نشر، 2010، ص 409.

علي قسايسية ، المنطلقات النظرية و المنهجية لدراسات التلقي، دراسة نقدية تحليلية لأبحاث الجمهور بالجزائر، "أطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم علام و الاتصال"، جامعة الجزائر،2005-2006، ص 36.

علي قسايسية ،مرجع سبق ذكره، ص 37.

.3 الصحافة الإلكترونية Electronique Journalisme: يطلق هذا المصطلح بصورة عامة على الصحافة التي تستعين بالحاسبا
لكترونية في كافة عمليات الإنتاج و النشر، وهو مصطلح يشير إلى الصحيفة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الأنترنيت، ويقوم القار
ستدعائها و تصفحها و البحث داخلها بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدها منها و طبع ما يرغب في طباعته.[1]

رتكز فكرة عمل الصحيفة الإلكترونية على بث مادة الصحيفة على إحدى شبكات خدمات المعلومات التجارية الفورية ،و بخاصة ع
بكة الأنترنيت العالمية مستخدمة في ذلك تقنيات حديثة ظهرت كوليدة لتكنولوجيا الاتصال.[2]

، هذا السياق يعرف الباحثون الصحافة الإلكترونية على أنها تلك الصحافة التي تستعين بالحاسبات في عمليات الإنتاج و النش
لكتروني."[3]

ما تعرف الصحافة الإلكترونية على أنها العملية التي تقوم بها المؤسسات الإعلامية القائمة كالصحف و الإذاعة و غيرها لإطلاق الأخبار إ
لمستخدمين بواسطة الأنترنيت.[4]

، دراستنا هذه أقرب تعريف إجرائي للصحافة الإلكترونية الذي جاء به محمود علم الدين في قوله " الصحف الالكترونية تشمل أيض
صحف المطبوعة التي يتم إصدارها و نشرها على شبكة الأنترنيت وقواعد البيانات.

ن هذا المنطلق تهتم دراستنا بالصحيفة الإلكترونية " الشروق أون لاين" وهي تندرج ضمن النوع الذي له مقابل ورقي أي موقع إلكترون
صحيفة ورقية و هي الشروق اليومي ،هذا الموقع يتمتع بخصائص النشر الإلكتروني و تابع اقتصاديا للصحيفة المطبوعة.

- الدراسات السابقة :

-1 دراسة يمينة بلعاليا : تحت عنوان " الصحافة الإلكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع و التطلع نحو المستقل" و هي مذكرة لنيا
هادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال سنة 2006 ، أنجزت بجامعة الجزائر.1

محورت إشكالية الدراسة حول واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر وكيفية تطويرها نظرا لما تقدمه من مساحة للحرية ، ومدى تأ
صحافة المكتوبة بها و عليها؟

-2 دراسة ريم فتيحة قدوري : تحت عنوان " التفاعلية في الصحافة الإلكترونية العربية" دراسة تحليلية لصحيفة الشروق الجزائر
موذجا رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستر في علوم الإعلام والاتصال بمعهد الصحافة و علوم الأخبار ، جامعة منوبة تونس (2009 -
2. (201

خصت الباحثة إشكالية الدراسة في السؤال التالي : ما هي مظاهر التفاعلية ووسائلها في موقع صحيفة الشروق.؟

-3 دراسة كريمة بوفلاقة : تحت عنوان " الجمهور المتفاعل في الصحافة الإلكترونية" دراسة استكشافية لعينة من القراء المتفاعلين إ
صحافة الإلكترونية الجزائرية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر (2009 – 2010) .3

محورت إشكالية هذه الدراسة في السؤال التالي : كيف يستعمل القراء الوسائل التفاعلية المتاحة في الصحف الإلكترونية الجزائرية.؟

-يمينة بلعاليا ، " الصحافة الإلكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع و التطلع علوم نحوالمستقل" و هي مذكرة
يل شهادة الماجستير في الإعلام و الاتصال سنة 2006 ، الجزائر:بجامعة الجزائر،2006.

2 ريم فتيحة قدوري ، " التفاعلية في الصحافة الإلكترونية العربية" دراسة تحليلية لصحيفة الشروق الجزائرية نموذجا رسالة مقدمة
يل شهادة الماجستر في علوم الإعلام والاتصال بمعهد الصحافة و علوم الأخبار ، جامعة منوبة تونس (2009 – 2010) .

- حسني محمد نصر، الأنترنيت و الإعلام ، الصحافة الإلكترونية ، ط1، تونس، مكتبة الفلاح ، 2003، ص 42.

- حسني شفيق، الإعلام الإلكتروني ، ط1، القاهرة، دار الكتب العلمية ، 2005 ، ص 39.

- محمود علك الدين، تكنولوجيا الاتصال و صناعة الاتصال الجماهيري، ط1، القاهرة، العربي للنشر و التوزيع ، 2005 ، ص 95.

- جاسم مجد الشيخ، الصحافة الإلكترونية العربية المعايير الفنية، دراسة تحليلية لعينة من الصحف الإلكترونية العربية، ورقة بحث مقدمة لأبحاث المؤتمر
دولي حول الإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم جديد ، جامعة البحرين 7 – 9 /2009/4 منشورات جامعة البحرين ، ط 2009..

الفصل الأول :

مدخل لدراسة الصحافة الإلكترونية ونشأتها وتطورها

. مدخل لدراسة الصحافة الإلكترونية ونشأتها وتطورها :

.1 ماهية الصحافة الإلكترونية

.1-1 مفهوم الصحافة الإلكترونية :

قد اهتم الباحثون بتعريف الصحافة الإلكترونية منذ نشأتها و ظهورها في بداية التسعينيات و إلى يومنا هذا ، كما تعددت التسميات لهذ نوع من الصحافة ، فمنهم من يسميها : الإعلام الإلكتروني و آخرون يطلقون عليها اسم صحافة الأنترنيت، و صحافة على الخط، صحافة الإلكترونية.

, هذا السياق سنحاول أن نرصد أهم التعريفات التي عرفت هذا النوع من الصحافة.

عرفها شريف درويش اللبان بأنها:" الصحافة كما يتم ممارستها على الخط المباشر " [1] أي أن الصحيفة الإلكترونية لها نفس مميزا صحافة لكنها تختلف عنها بكونها آنية و استفادت من خدمات النشر الإلكتروني.

يما يفضل باحثون آخرون تعريف الصحافة الإلكترونية انطلاقا من ربطها بشبكة الأنترنيت معتبرين كل الصحف التي يتم إصدارها شرها على الأنترنيت مثل بعضها البعض، سواء تلك المتعلقة بنشر نسخة إلكترونية لصحف مطبوعة أو نشر موجز لأهم محتويات الطبع ورقية أو تلك الجرائد و المجلات المستقلة التي لا تملك طبعات ورقية وتصدر على شبكة الأنترنيت.

لى هذا الأساس عرفها عبد الأمير فيصل بالقول :" مفهوم الصحافة الإلكترونية ينطبق على كل أنواع الصحف الإلكترونية العامة لتخصصة التي تنشر عبر شبكة الانترنيت، طالما أنها تبث على الشبكة بشكل دوري، أو يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر ومن ساع خرى و هذا حسب إمكانات المؤسسة التي تتولى نشر الصحيفة عبر الشبكة".[2]

يما وضع فايز عبد الله الشهري تعريفا للصحافة الإلكترونية في رسالة دكتوراه حول تجربة الصحافة الإلكترونية العربية على شبك أنترنيت يفيد فيه: " هي عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الإلكترونية وما تملكه من إمكانات هائلة في تخزين و تنسيق ويب و تصنيف المعلومات و استرجاعها في ثوان معدودات، وبين التطور الهائل في وسائل الإتصالات الجماهيرية التي جعلت العالم قري كترونية صغيرة"[3]

ما يعرفها محمد منير حجاب على أنها : " منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة موضوعات ذات طبيعة خاصة، و يتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر و غالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الأنترنيت لذا فإن هذا المفهو خل في إطاره مفهوم استمرار الجريدة على الخط .[4]

جدير بالذكر أن الصحافة الإلكترونية كنوع إعلامي و إتصالي جديد إسترعت انتباه الكثير من الباحثين و الدارسين ،و لهذا تعدد تعاريف حول هذا المفهوم و التسميات فيرى زيد منير سليمان في تعريفه للإعلام الإلكتروني بأن هذا الأخير هو: " عبارة عن نوع جديد م إعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم و المبادئ العامة و الأهداف،و ما يميّزه عن الإعلام التقليدي، أنه يعتمد على وسيلة جديد ن وسائل الإعلام الحديثة و هي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة ومؤثرة بطريق كبر، وهو يعتمد بشكل رئيسي على الأنترنيت التي تتيح للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة بطريقة الكترونية بحتة".

مكن تعريف الصحافة الإلكترونية على أنها : " نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني -الأنترنيت و شبكات المعلومات اتصالات الأخرى- تستخدم فيه فنون و آليات و مهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافا إليها مهارات و آليات تقنيات المعلومات الت

شريف درويش اللبان ، الصحافة الإلكترونية ، دراسات في التفاعلية و تصميم الموقع، ط2، مصر ، الدار المصرية اللبنانية ، 2007، ص 41.

عبد الأمير فيصل ، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي ، ط1، عمان ، دار الشروق ، 2005 ، ص 78.

عبد الأمير فيصل،مرجع سبق ذكره، ص 78 ، نقلا عن فايز عبد الله الشهري، تجربة الصحافة الإلكترونية العربية على شبكة الأنترنيت، " رسالة دكتوراه غير شورة، جامعة شيفلد، المملكة المتحدة، 1999.

محمد منير حجاب ، وسائل الاتصال نشأتها و تطورها ، ط1، مصر ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، 2008، ص 132 – 133.

زيد منير سليمان ، الصحافة الإلكترونية ، ط1، عمان ، دار أسامة للنشر ، 2009 ، ص 11.

اسب استخدام الفضاء الالكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص و الصوت و الصورة و المستويات المختلفة م
تفاعل مع المتلقي، لاستقصاء الأنباء الآنية و غير الآنية و معالجتها و تحليلها و نشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة.[1]

2-1. خصائص الصحافة الإلكترونية :

بل التطرق إلى خصائص الصحافة الإلكترونية ارتأينا تحديد أوجه الاختلاف و الفرق بين الصحافة المكتوبة و نظيرتها الإلكترونية باعتب
ن الأولى هي الأصل من حيث الظهور و الثانية هي نتيجة للتطور التكنولوجي في مجال الصحافة و تعتبر مكملة لدور الصحافة الورقية
لطبوعة.

، هذا السياق حاول العديد من الباحثين في دراستهم للظاهرة الاتصالية الجديدة "الصحافة الإلكترونية " التفرقة بينها و بين الصحاف
لكتوبة، و نذكر هنا الباحث زيد منير سليمان الذي بين تلك الفروقات بناء على عناصر الاتصال الخمسة و هي: القائم بالاتصال أي المصد
الرسالة و الوسيلة و المستقبل و التغذية العكسية أي رجع الصدى .[2]

أولا : بالنسبة للقائم بالاتصال : الصحافة الإلكترونية يجب أن يلم هذا الأخير بكيفيات استخدام الكمبيوتر و جميع البرامج المتطور
لتعلقة باستخدام شبكة الأنترنيت كجهاز السكانير و الكاميرات الرقمية لتنزيل الصور و غيرها من تقنيات النشر الإلكتروني.

ا المحرر أو القائم بالاتصال في الصحيفة المطبوعة فيكفي أن يستعمل قلما وورقة لكتابة المعلومة و ليس بالضرورة أن يعرف كيف
ستخدم الكمبيوتر و الانترنيت و الروابط الأخرى.

ثانيا : فيما يخص الرسالة : في الحقيقة أن مضمون الرسالة الإعلامية عبر الصحافة الإلكترونية لا يختلف كثيرا مع مضمون الرسال
بر الصحيفة المطبوعة، لكن وجه الاختلاف يكمن في سهولة التعامل مع هذه الرسالة سواء في الوصول إليها أو حفظها،أو تخزينها، حيد
سم هذه الأخيرة في الصحيفة الالكترونية بكونها غير جامدة ومدعومة بصور ثابتة و متحركة و حتى الصوت و الرسوم المتحركة، فيد
قى الرسالة نصية جامدة في الجريدة المطبوعة ، فيما تقترب الرسالة في الصحافة الإلكترونية من الوسيلة الناقلة لها بحيث يصبحا
جهان لعملة واحدة، " الوسيلة هي الرسالة كما يقول ماكلوهان".[3]

ثالثا : بالنسبة للوسيلة : يختلف شكل الصحيفة المطبوعة عن نظيرتها الإلكترونية حيث تعتمد هذه الأخيرة على تقنية إخراج متطور
مختلفة عن النسخة الورقية باعتمادها على مستويات عديدة نصية وصور ثابتة و أخرى متحركة مع تقنيات الفيديو و الصوت ، أ
صحيفة المطبوعة فتعتمد على النص و الصور الثابتة فقط.

رابعا : بالنسبة للمستقبل : المعطيات المتاحة في الصحيفة الالكترونية بشكلها التطور المعتمد على تقنية الحاسبات ستمكن من تخط
شكلة القراءة خاصة انه يوجد العديد من القراء الذين يتكاسلون عن القراءة لسبب أو لآخر مما يجعلهم يهربون عن الصحافة المطبوع
ى الراديو و التلفزيون ، فبإمكان المتلقي الاستعانة بتقنيات جهاز الحاسوب لقراءة مضمون المادة الصحفية داخل النسخة الإلكتروني
مجرد استخدام لوحة المفاتيح أو الماوس.[4]

خامسا : بالنسبة للتغذية العكسية : في الصحيفة الإلكترونية تكون هذه الأخيرة مرئية منقولة بالصوت و الصورة و مباشرة بين المرسل
لستقبل، فيما يمكن القول أن الصحافة المطبوعة تتبع منهجا في العمل يقوم على المسار الخطي الذي ينقل القارئ من نقطة إلى نقطة ف
سار مستقيم حتى ينقل المعلومة من المصدر إلى الجمهور.

يما ميز باحثون آخرون بين الصحيفة الإلكترونية و المطبوعة بناء على عدة عوامل و هي المساحة الجغرافية و عامل التكلفة و التفاعلية .
من حيث **المساحة الجغرافية** يمكن للصحيفة الإلكترونية عن طريق الأنترنيت الوصول إلى مختلف أنحاء العالم على عكس الصحيف
ورقية التي تكون مقيدة جغرافيا بأماكنالتوزيع ،وحتى وإن استطاعت بعض وسائل الإعلام التقليدية من تجاوز محليتها فإنها لا تضم

---

[1] نفس المرجع، ص11.

[2] نفس المرجع، ص55.

[3] زيد منير سليمان ، الصحافة الإلكترونية ، مرجع سبق ذكره ، ص 55.

[4] زيد منير سليمان ، الصحافة الإلكترونية ، مرجع سبق ذكره ، ص 57.

شر رسائلها الإعلامية إلا على عدد محدود من المتلقين في العالم، لذلك تسعى غالبية الوسائل الإعلامية إلى شق طريقها واستحداث نسخ كترونية لها على شبكة الأنترنيت.[1]

امل **التكلفة** : فالموقع الإلكتروني يوفر على صاحب الجريدة جزء من تكاليف طبع و توزيع النسخة الورقية و يضمن له عدد أكبر م قراء.

نصر **التفاعلية** : إن أهم الفروق التي تميز الصحيفة الإلكترونية عن الصحيفة الورقية هي ميزة التفاعل ،و الذي يكون في بعض الأحيا باشرا من خلال الموقع.

من خلال التفرقة بين الصحيفة المكتوبة و الصحيفة الإلكترونية يمكننا حصر خصائص ومميزات هذه الأخيرة فيما يلي :

- **تعدد الوسائط** : فالصحافة الإلكترونية تجمع ما بين الصوت الذي كان يقدمه الراديو و الصوت و الصورة المميز للتلفزيون و النص ذي تقدمه الصحيفة المطبوعة، إذن فكل هذه المميزات تجمع في وسيلة واحدة هي الصحيفة الإلكترونية.[2]

الصحافة الإلكترونية بإمكانها تقديم -الصوت ، الصورة ، النص- بشكل مترابط و في قمة الانسجام و الإفادة المتبادلة .[3]

حيث تزايد اعتماد الصحف الإلكترونية على الوسائط المتعددة* نظرا لمساهتمها في تسهيل التعرض لهذه الصحف و بهذا أصبح استخدا وسائط المتعددة من أهم السمات الاتصالية المميزة للصحافة الإلكترونية.[4]

- **التفاعل و المشاركة** : أصبح مفهوم التفاعلية متداولا وشائعا في الأوساط الأكاديمية و في مجال الصحافة مع بداية التسعينيات م قرن الماضي وهذا نتيجة نقطة الالتقاء التي جمعت بين المعلوماتية و الاتصالات الرقمية، ففي ظل تطور بيئة الاتصال و ظهور الاتصال ذ اتجاهين نمت الحاجة إلى ضرورة توفر التفاعلية في الصحيفة [5] الإلكترونية ، حيث أظهرت الدراسات أثر التفاعلية في تقديم الماد إعلامية و

ستخدامها على إدراك القارئ لها وقدرته على الاحتفاظ بها و استرجاعها بشكل إيجابي.[6]

الصحافة الإلكترونية تسمح بمستوى مسبوق من التفاعل* الذي يبدأ في البحث في مجموعة من النصوص و الاختيار فيما بينها، و ينتهي مكانية توجيه الأسئلة المباشرة و الفورية للصحفي أو مصدر المعلومة نفسه .[7]

عتبار الصحف الإلكترونية هي من أهم وسائل الاتصال الجماهيري فهي تعتمد على الاتصال التفاعلي حيث يتم فتح المجالات للحوار لناقشات للقارئ.[8]

- **التمكين** : ففي الصحيفة المطبوعة ليس للقارئ خيار سوى قراءة ما هو مكتوب بالصحيفة لكن العكس يحدث في الصحيفة الإلكتروني ن يستطيع القارئ بسط نفوذه على المادة المقدمة من خلال الاطلاع على كل ما كتب عنها من أخبار و تحاليل وهذا باستعمال الروابد تي تحيله لمعلومات إضافية حول الموضوع فعن طريق استخدام الروابط الفائقة يستطيع القارئ التجول بأنحاء موقع الصحيفة و البحد ن المضامين ذات الصلة بالموضوع التي تكون داخل الموقع نفسه أو بموقع آخر على الويب.[9]

عبد الأمير فيصل ،(الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي) ، مرجع سبق ذكره ، ص 117.

حسنين شفيق ، الوسائط المتعددة و تطبيقاتها في الإعلام ، ط2، القاهرة، رحمة برس للطباعة و النشر ، 2002 ، ص 183.

زيد منير سليمان ، الصحافة الإلكترونية ، مرجع سبق ذكره ، ص 17.

السائط المتعددة ه الصور المتحركة و الثابتة و الأصوات و المؤثرات السمعية و البصري التي تتيح استخدامها شبكة الأنترنيت.

ماجد سالم تربان: الأنترنيت و الصحافة الإلكترونية، (ط1، مصر، الدار المصرية اللبنانية، 2008)، ص 135.

خالد زعموم ، السعيد بومعيزة ، التفاعلية في الإذاعة أشكالها ووسائلها ، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية ، اتحاد إذاعات الدول العربية ، تونس ، 2007.

محمود علم الدين، مقدمة في الصحافة الإلكترونية ، ط1، القاهرة ، الحرية للطباعة و النشر ، 2008، ص 135.

هي مدى قدرة الشخص على الدخول في المعالجة إعلامية بصفة نشيطة من خلال التفاعل مع الرسائل الإعلامية أو المعلنين .

زيد منير سليمان ، الصحافة الإلكترونية ، مرجع سبق ذكره ، ص 18.

ماجد سالم تربان، مرجع سبق ذكره، ص 129.

منار محمد فتحى ، تصميم مواقع الصحف الإلكترونية ، ط1 ، القاهرة ، دار العالم العربى ، 2011 ، ص 35.

- **الحدود المفتوحة :** تسمح مساحات التخزين الهائلة الموجودة على الحاسبات للمحرر الصحفي بالصحيفة الإلكترونية بنشر ما يريد بالحجم الذي يشاء، حيث لا توجد مشكلة محدودية المساحة المخصصة للنشر مثلما تطرحه الصحافة المطبوعة.

كذا وتتميز الصحيفة الإلكترونية بالجاذبية و السرعة في تلقي الخبر و تحيينه في وقته كما استفادت الصحف الإلكترونية من حرية التعبير بعيدا عن القيود المفروضة على نظيرتها الورقية و كذا قلة تكلفتها.

كما اتجهت الصحف الإلكترونية إلى إتباع أنظمة حفظ الأرشيف المتطورة من خلال الاعتماد على الاستخدامات الحديثة للأنترنيت التي ساهم في بناء ذاكرة الصحيفة الإلكترونية .[1]

فالصحف الإلكترونية يمكن إتمام التحديث كل بضعة دقائق يجعلها سباقة في نشر الأخبار و المعلومات لحظة وقوعها، وهذا ما يميز الصحيفة الإلكترونية بحيث أصبح بإمكان القارئ الاطلاع على مستجدات الأخبار لحظة وقوعها دون أن ينتظر النسخة الورقية.[2]

3-1. أنواع الصحافة الإلكترونية :

لقد صنف الباحثون فئات الصحافة الإلكترونية إلى ثلاثة، ومن بين من اعتمد هذا التصنيف نجد كل من "عبد الأمير فيصل "و "سعيد الغريب" حيث يتم التمييز بين ثلاثة أنواع وهي : النسخ الإلكترونية للصحف الورقية ، الصحف الإلكترونية البحتة ،و أخيرا المواقع الإعلامية التي تعمل كبوابات إعلامية شاملة

- **النسخ الإلكترونية للصحف الورقية :** وهي المواقع التابعة لمؤسسات صحفية تقليدية حيث تحتوي على معظم ما ينشر على صفحات تلك الصحف [3]. ولا يعمل بها صحفيون وإنما مبرمجون ينقلون ما في الصحيفة المطبوعة إلى الموقع الإلكتروني. ويمتاز هذا النوع بتقديم نفس الخدمات الإعلامية التي تقدمها الصحيفة الورقية، من أحداث و تقارير و أخبار وصور، كما يقدم خدمات أخرى لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها و تتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الأنترنيت و تكنولوجيا النص الفائق Hypertext مثل خدمات البحث داخل الصحيفة و شبكة الواب، و خدمات الربط بالمواقع الأخرى و خدمات الرد الفوري ،و الأرشيف إضافة إلى تقديم خدمات الوسائط المتعددة multimédi النصية و الصوتية .[4]

من هنا فإن هذا النوع من الصحافة الإلكترونية يعتبر مكملا للصحيفة المطبوعة .

- **الصحف الإلكترونية البحتة** : و التي لا يكون لها مقابل ورقي، حيث يتم تصميم الصحيفة الإلكترونية للنشر على الانترنيت ،و هي مستقلة بأجهزتها و إدارتها وكل مراحل عملية إنتاجها تتم إلكترونيا، فهي مؤسسة صحفية تستغني عن عمليتي الطبع و التوزيع و تستبدلهما بالنشر الإلكتروني .

يعرف هذا النوع من الصحافة حسب الباحث رضا عبد الواجد أمين على أنها " الصحافة باستخدام الشبكات هي العملية التي تتخذ مواقعا محددة التعريف على شبكة الأنترنيت لنشر المحتوى في عدد من الصفحات الرقمية تحمل اسما و علامة مميزة لتحقيق عدد من الوظائف الصحفية محليا و عالميا".[5]

الصحيفة الإلكترونية البحتة تخضع للنمط الإلكتروني في التبويب و عرض الموضوعات و أسلوب التحرير، و تغطي مجالات الأخبار بأنواعه، و تحاول أن تستفيد من تقنيات تصميم الصحيفة لمزيد من التنوع فهي صحف يومية يتم تحديث موادها الإخبارية آنيا وصفحاتها يوميا.[6]

محمود علم الدين ، الصحافة في عصر المعلومات ، الأساسيات و المستحدثات ، ط1، القاهرة ، العربي للنشر و التوزيع ، 2000.، ص 26.

حسين شفيق، الإعلام الإلكتروني، مرجع سبق ذكره ، ص 40.

- عبد الأمير فيصل، مرجع سبق ذكره، ص 117.

نجاح علي ، الصحافة الإلكترونية النشأة و المفهوم (najahh2000.maktooblog.com/780306//25

رضا عبد الواجد أمين ، الصحافة الإلكترونية ، ط1، القاهرة ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، 2007، ص 89.

سعيد الغرب ، الصحيفة الإلكترونية و الورقية ،دراسة مقارنة في المفهوم و السمات الأساسية ، ط1، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 2000، ص 42.

- **مواقع إخبارية تعمل كبوابات إعلامية شاملة :** هي مواقع متخصصة الكترونية تنشر أخبارا و تحليلات و تحقيقات أعدت للنشر عل شبكة الانترنيت، و تحدث المواد على مدار الساعة ،و يعمل في هذه البوابات محررون ومراسلون مهنيون يسمون " صحفي الانترنيت".[1]

تقدم هذه الصحف خدماتها الإخبارية على مدار الساعة بالاعتماد على وكالات الأنباء أو شبكة المراسلين، كما أنها تنشر في كل عدد يوم ن أعدادها مقالات مختلفة مكتوبة خصيصا للصحيفة أو مشتراة من صحف و مجلات أخرى ،و هذا النوع من الصحف يختلف عن لمواقع الإخبارية في أنه يحمل اسم الصحيفة و تاريخ إصدارها، لكنه لا يتضمن اسم رئيس التحرير.

.2 نشأة و تطور الصحافة الإلكترونية:

. 2 -1 تطور الصحافة الإلكترونية في العالم :

قد ألقت كل من ثورتي الاتصال و المعلومات وما نجم عنهما من تقنيات و تطورات متعددة بظلالهما على الصحافة المطبوعة التي ستفادت من تقنيات النشر الإلكتروني .

في هذا السياق تطورت الصحافة الإلكترونية بفضل تجارب التليتكس*"Télétext" و "الفيديو تكس"* في هيئة الإذاعة البريطانية و التجارب تفاعلية الأخرى في مجالات نقل النصوص شبكيا، و من تطور قواعد البيانات الصحفية الشبكية ومن استخدام الكمبيوتر في عمليات ن بل الطباعة في بداية السبعينات من القرن الماضي ثم تجارب تقديم الخدمات الصحافية بالهاتف التي ميزت عمل شركة " كمبيوسيرف" يرها منذ بداية العام 1980.[2]

لا يوجد اتفاق حول أول صحيفة إلكترونية تم إنجازها في العالم، لكن التأريخ الحقيقي لظهور الصحافة الإلكترونية حسب " شيدن" في عام 1981 وهذا عندما قدمت شركة " كمبيوسيرف" خدمتها الهاتفية مع 11 صحيفة مشتركة في الأسوسيتدبريس.[3]

كانت أول صحيفة الكترونية تقدم خدماتها للجمهور هي " كولمبس ديسباتش" أما الصحف الأخرى فتشمل "واشنطن بوست" و نيويورك يمز" إلا أن هذه الصحف توقفت سنة 1982 ،بعد انفضاض الشراكة مع شركة " كومبيورسيف" ،وتبع ذلك ظهور خدمات صحافية في وائم الأخبار الإلكترونية مثل "البي بي سي" في سنوات 1985 و 1988.[4]

لكن هذه المحاولات سرعان ماباءت بالفشل و لم تلق النجاح المنتظر منها ما يفسر الإنطلاقة الحقيقية للصحافة الإلكترونية في بداي تسعينات و تعتبر صحيفة " هيلزيبورجداجبلاد" السويدية أول صحيفة في العالم التي نشرت الكترونيا بالكامل على شبكة الانترنيت عا 199 .[5]

.2-2 نشأة و تطور الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي :

قول جون أندرسون: " أن أول عربي في الأنترنيت غير معروف و لكنه من المؤكد من الذين وجدوا طريقهم وسط مجتمع التكنولوج رفيعة التي تطورت داخله الانترنيت ومكوناتها. [6] فبالرغم من أن وسائل الإعلان العربية لم تستفد من شبكة الأنترنيت إلى في وقت متأخ عد الدول الغربية و الاقتداء بالتجارب الإعلامية المتطورة .

عبد الأمير فيصل، مرجع سبق ذكره، ص 81.

لتليتكس هو نقل النص على المشاهدين في اتجاه واحد و ذلك عبر إشارة تلفزيونية لخطوط المسح غير المستخدمة و تقوم آلة فك التشفير بالتلفزيون بقراءتها.

الفيديو تكس هو نظام تفاعلي يعتمد أساسا على أجهزة الكمبيوتر إلى بنك المعلومات.

عباس مصطفى ، التطبيقات التقليدية و المستحدثة في الصحافة العربية في الانترنيت، ورقة بحث مقدمة لمؤتمر صحافة الأنترنيت في العالم العربي، الواقع و تحديات، جامعة الشارقة، نوفمبر،2005 ، ص3.

عباس مصطفى ، التطبيقات التقليدية و المستحدثة في الصحافة العربية في الانترنيت، مرجع سبق ذكره،ص03.

عبد الأمير فيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، ص93.

مصطفى صادق ، مرجع سبق ذكره ، ص 04.

مصطفى صادق ، التطبيقات التقليدية و المستحدثة للصحافة العربية فى الأنترنيت ، مرجع سبق ذكره ، ص 8

مثلما حدث على المستوى العالمي من ولادة مواقع إخبارية إلكترونية فقد نشأت بالمنطقة العربية عدة مواقع الكترونية بعضها تصن خبر ، حيث تكتفي بإعادة نشره بعد استفائه من وكالات الأنباء. و أخرى تقوم بدور مكمل للدور الرئيسي للمحطات التلفزيونية و الجرائ طبوعة، و هذا النوع الذي يستقل بذاته كليا، أي لا يوجد له مقابل في الصحافة التقليدية .[1]

ندما دخلت الأنترنيت إلى العالم العربي توسع الوجود العربي في الشبكة من جانب الأفراد و المؤسسات، فأنشأت الشركات و المؤسسا الية و الإعلامية مواقع لها تعبر عن اهتمامها.[2]

واجد الصحف العربية على الانترنيت كنسخة الكترونية للصحف المطبوعة اليومية أو الأسبوعية في أغلب الأحيان و يتم تحديث معظم ومیا أو دوريا بالنسبة للصحف الأسبوعية ، كما تتواجد صحف الكترونية يعود الفضل في ظهورها إلى الأنترنيت دون تواجد نسخ ورقي ا .[3]

ان أول ظهور للصحافة العربية على شبكة الأنترنيت في سبتمبر 1995 أين صدرت أول نسخة الكترونية لصحيفة " الشرق الأوسط" وكان لى شكل صور.

حذو حذوها جريدة " النهار" اللبنانية في جوان 1996 ،و الثالثة هي "الحياة" التي صدرت في الفاتح من جوان في العام نفسه و الرابعة هي سفير" اللبنانية و جريدة " الأيام" البحرينية في أواخر عام 1996.

في فبراير من سنة 1997 ظهرت " الجمهورية" كأول صحيفة مصرية على الأنترنيت ث تلتها " الأهرام" في أوت 1998 و تلتها بعد ذلك صحيفة " الأخبار" في سنة 2000[4].

هكذا فقد ازداد عدد الصحف العربية على شبكة الأنترنيت حيث تم رصد أكثر من 350 صحيفة ودورية عربية مع حلول سنة 2000، وه دد قد تضاعف بعدها ،حيث لم يعد بالإمكان إحصاء الصحف العربية المتواجدة على الانترنيت، حاليا لعدم توفر قاعدة بيانات دقيقة.

جدر الإشارة هنا إلى أن ظهور الصحافة العربية الخالصة على الأنترنيت و التي لا تملك مقابلا ورقيا كان متأخرا نوعا ما، حيث تعت صحيفة " الجريدة" أول صحيفة الكترونية عربية خالصة صدرت في جانفي 2000 ،تلتها بعد ذلك جريدة " إيلاف" اللبنانية التي انطلقت ف 2 ماي 2001 من لندن ،وتتمتع بعدة مزايا خاصة بالصحف الإلكترونية.

، هذا المقام رصد الدارسون للصحف العربية الإلكترونية عدة أهداف لأجلها أنشأت الصحف المطبوعة مواقع لها و أوجدت لها مكانا عل بكة الأنترنيت وأهمها .[5]

- جذب جيل جديد من الشباب يتواصل مع النسخة المطبوعة
- تحقيق أكثر انتشار للصحف المطبوعة
- تغطية نقص النسخ المطبوعة في بعض مناطق التوزيع في الداخل و الخارج
- مواكبة تقنيات النشر الإلكتروني [6]
- تحقيق عوائد مادية من الإعلانات الإلكترونية

حسنين شفيق ، الإعلام الإلكتروني بين التفاعلية و الرقمية ، ط1، رحمة برس للطباعة و النشر ، 2007، ص 78.

مصطفى صادق، مرجع سبق ذكره،ص 08.

حسنين شفيق، مرجع سبق ذكره، ص 88.

منار فتحي محمد ، تصميم مواقع الصحف الإلكترونية، مرجع سبق ذكره،ص 53.

محمد مليك ، النشر الإلكتروني ومستقبل الصحافة المطبوعة دراسة نظرية وصيفية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة جزائر ، 2005 – 2006 ، ص 84.

محمد ابراهيم عايش ، المرأة العربية و الصحافة الإلكترونية ، دراسة تحليلية للحضور الإعلامي للمرأة العربية في ثلاث مواقع إعلامية الكترونية ، الشارقة ، وان 2006، ص 6.

شير الدراسات التي تناولت الصحف الإلكترونية العربية على أن البدايات الاولى لهذا النوع كانت قاصرة في استخدام أساليب تكنولوجيات ومميزات النشر الإلكتروني و لم يتبلور الإدراك الكامل لطبيعة الصحيفة الإلكترونية.[1]

، السياق ذاته أوضحت الدراسات الإعلامية التي رصدت تطور الصحافة على الانترنيت بأن ذهنية النشر الورقي هي السائدة في الصحاف إلكترونية العربية و ان أغلبية هذه الصحف لا يتم تحديثها على مدار الساعة هي نسخ الكترونية كربونية للصحف التي صدرت بالصباح.

ما تشير الدراسات الخاصة بالصحف الإلكترونية العربية إلى أن غالبية هذه الصحف تحتوي على 90 بالمائة من المادة التحريرية لطبوعة [2].حيث تتابع دخول الصحف العربية إلى شبكة الأنترنيت ليصبح لكل صحيفة عربية تقريبا موقع على الشبكة ، كما ظهرت صحف الإلكترونية البحتة التي لا تملك نسخة ورقية وتوفر خدمات اتصالية و تفاعلية متطورة.

من بين أهم الأبحاث الحديثة التي تناولت تطور الصحافة الإلكترونية العربية نجد أطروحة الدكتوراه للباحث المصري محمد خالد غزي قشها بالجامعة الأمريكية سنة 2010 ،خلص فيها إلى أن الصحافة العربية على الأنترنيت لازالت بعيدة كل البعد عن نظيرتها في العالم حتاج إلى التقنين من خلال تشريعات تضبط هذا العمل الإعلامي و هذا بالإرتكاز على مواثيق الشرف الأخلاقية التي ظهرت في الصحاف نذ نحو ثمانية عقود.[3]

، السياق ذاته، يشير الباحث إلى جملة من الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية العربية ومنها : عدم وجود عائد مادي م إعلانات أو الاشتراكات أو التسويق مثل الذي توفره الصحافة الورقية ، وندرة وجود الصحافي الإلكتروني المدرب و إلمامه بالتقنيات الرقمي لتعددة التي تحتاج إلى مهارة ودراسة و تدريب ،و تأخر دخول الصحافة الإلكترونية إلى الكثير من الدول العربية ،و عدم وجود قاعد ماهيرية واسعة لمستخدميه، و غياب الأنظمة و القوانين العربية التي تنظم الصحافة الإلكترونية ما لها و ما عليها ولهذا يتعاظم الاهتما من المعلومات الإلكترونية و سلامتها .

.3-2 نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية في الجزائر:

غم أن الجزائر كانت متأخرة نوعا ما في مجال الصحافة الإلكترونية مقارنة بالدول العربية و الأوروبية، إلا أن تجربة الصحافة المكتوبة م أنترنيت لأول مرة كانت نهاية سنة 1997 [4] ، حيث كانت جريدة الوطن باللغة الفرنسية السباقة إلى اعتناق النشر الإلكتروني و إنشاء أوا وقع لها على الواب، وهذا بعد إلغاء الاحتكار على مركز البحث العلمي و التقني أمام المزودين الخواص للأنترنيت، حيث يتطلب الحصوا لى موقع بشبكة الأنترنيت من مسؤول أي جريدة سجلا تجاريا لكل هيئة ذات طابع تجاري ووجود مقر مركزي أو مكتب تنسيق بالجزائر م فع اشتراك مالي كل سنة بقيمة 1000 دج.[5]

، هذا المقام لجأت الصحف المكتوبة الجزائرية إلى إنشاء مواقع إلكترونية لها مع المحافظة على النسخة الورقية لغرض تحقيق رواج أك جريدة و اللحاق بركب التطور التكنولوجي في مجال النشر الإلكتروني .

بعد تجربة الوطن الناجحة تلتها جريدة ليبارتي باللغة الفرنسية أيضا في جانفي 1998،لتكون جريدة اليوم أول صحيفة باللغة العربي شر على الأنترنيت و هذا في فيفري 2008 و لحقت بها جريدة الخبر في أفريل 1998.[6]

بهذا أصبح لكل صحيفة مكتوبة في الجزائر موقع إلكتروني على الشبكة ،أما فيما يخص الصحف الإلكترونية التي لا تملك نظيرا لها ف نسخة المطبوعة ،فكانت اول تجربة الجزائر لجريدة **ALGERIA INTERFACE**و التي أسسها أحد الإعلاميين الجزائريين سنة 1996.

محمد إبراهيم عايش، المرأة العربية و الصحافة الإلكترونية، دائرة تحليلية للحضور الإعلامي للمرأة العربية لثلاث مواقع إعلامية إلكترونية ، الشارقة، جوان 2006،ص 06.

كريمة بوفلاقة ، الجمهور المتفاعل في الصحافة الإلكترونية ، مرجع سبق ذكره ، ص 54.

موقع عرب نت : " تضاعف عدد مستخدمي الأنترنيت في العالم العربي "، hhttp//www.aitnews.com/news/12398.html

آمنة نبيح، المدونات العربية المكتوبة بين التعبير الحر و الصحافة البديلة ، مرجع سبق ذكره ، ص 69.

- يمينة بلعاليا، الصحافة الإلكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع و التطلع نحو المستقبل، مرجع سبق ذكره،ص 148.

كريمة فلاق ، مرجع سبق ذكره ، ص 64.

يث كانت تقدم تقرير و أخبار حول المسائل السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية بمشاركة وكالة التنمية السويدية **SIDA** ثم تم التخل
حقا و تحولت الفكرة إلى إنشاء جريدة على الأنترنيت .

، سنة 1998 ظهرت صحيفة **Algeria watch** ،لتظهر بعدها العديد من الصحف الإلكترونية ،أشهرها وقتنا الحالي " كل شيء عن
جزائر" أو Tour Sur L'algérie، ومعظم هذه الصحف تصدر من خارج الوطن وتنطق باللغتين الفرنسية و الإنجليزية.

ذا و توالت العديد من الصحف في الظهور على الأنترنيت و التي لا يمكن حصرها أو تحديد عددها لعدم وجود بيانات دقيقة في هذ
شأن، و في دراستنا هذه سنحاول التطرق إلى واحدة من الصحف الإلكترونية التي تملك نسخة ورقية و استطاعت في فترة وجيزة كسب
دد كبير من القراء في الداخل وحتى خارج الجزائر.[1]

- **نشأة وتطور صحيفة " الشروق أون لاين" :**

الشروق أون لاين" هو الموقع الإلكتروني للصحيفة الورقية الشروق اليومي التي تم إنشاؤها من قبل مجموعة من المساهمين ومنهم علي
ضيل صاحب دار الشروق للإعلام و النشر الذي ساهم باسم "الشروق" المستمد من الصحيفة الأسبوعية " الشروق العربي"" التي تـ
صدارها في 1991/05/11،ليكون أول عدد ليومية الشروق بتاريخ 2000/11/02 تزامنا مع الاحتفال بعيد الثورة الجزائرية [2].

اختار لها مؤسسوها شعار: " رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب" .

، هذا السياق تم إنشاء موقع إلكتروني للجريدة مع البدايات الأولى لصدورها سنة 2000، لكنه لم يكن يحمل اسم " الشروق أون لاين
ن كان مجرد موقع بسيط يكتفي بنشر بعض المقالات المنشورة بالطبعة الورقية .لكن الشراكة بين المساهمين تم حلها بحكم قضائي في
نة 2004 لتنفرد مؤسسة الشروق للإعلام و النشر بإصدار يومية الشروق التي انطلقت منذ 2005 و إلى يومنا هذا .[3]

بالموازاة مع هذه التطورات تم تغيير شكل موقع الشروق في سنة 2005 ليستفيد من تقنيات البرمجة الجديدة كما تم اعتماد خدمة
تعاليق لأول مرة.

ير أن الانطلاقة الحقيقية لموقع " الشروق أون لاين" كانت سنة ،2007 إلا أنه كان يعتمد على المواضيع التي تبثها النسخة الورقية مع
رق في التصميم الذي أصبح أكثر تفاعلية، و بعد مرور عام على نشأة الموقع عمدت مؤسسة الشروق إلى جعله صحيفة الكترونية مستقل
وعا ما و تعتمد على أحدث التقنيات و لديها طاقم تحرير خاص بها وهذا منذ جانفي 2008، أين أصبح الموقع في ظرف وجيز جدا يحتل
لراتب الأولى في الجزائر بعد موقع Akhbar-Algeria[4].

توالت التعديلات التي استحدثت على موقع " الشروق أون لاين" ، حيث تم إصدار نسخة جديدة متطورة في ماي 2009، وهي طبعة
ديدة و متطورة تم استحداثها تماشيا مع التطور الحاصل على مستوى الصحافة الإلكترونية في العالم و استجابة للارتفاع المستمر في
جم الموقع ، وتماشيا مع نتائج السابقة لاستطلاع أجراه الموقع لمعرفة رغبات مرتاديه و متصفحيه حول الأمور التي يريدونها.[5]

، هذا السياق دخل موقع " الشروق أون لاين" بعد شهر من تطويره مصاف أكبر 1500 موقع في العالم حسب الإحصائيات التي يبثها الموقع
عالمي المتخصص في ترتيب المواقع العالمية " أليكسا" [6] ، وحسب ذات المصدر فقد احتلت " الشروق أون لاين" مؤخرا المرتبة 1115 عالميا
ما وصلت في أوقات الذروة إلى المرتبة 600 عالميا في ترتيب جميع المواقع سواء منها الإخبارية او المتخصصة و حتى محركات البحث الأخرى.
سب آخر الإحصائيات لموقع " غوغل أناليتيك" فموقع " الشروق أون لاين" يستقطب ما يقارب 400 ألف زائر يوميا وشهريا 6 ملايين زائر
تمركز أكبر نسبة لقراء الشروق حسب موقع "**أليكسا**" في إفريقيا حوالي 470.924 ألف زائر خلال شهر واحد أما من داخل الجزائر فحوالي

نفس المرجع، ص 66.

علي فضيل، المدير العام لمؤسسة الشروق للإعلام و النشر، مقابلة أجريت معه بمقر عمله ، دار الصحافة عبد القادر سفير القبة .

علي فضيل، المدير العام لمؤسسة الشروق للإعلام و النشر، نفس المقابلة

وثيقة خاصة بجريدة الشروق.

عبد الرزاق بو القمح، صدور النسخة الجديدة لموقع الشروق أون لاين ، مقال صدر بتاريخ 2009/05/09.

خير الدين ، الشروق أون لاين ضمن أكثر 1500 موقع في العالم يتخطى الأهرام ويقترب من العربية.نت موقع جريدة الشروق ، مقال صدر بتاريخ 2009/06/24

448 الف زائر تاتي تونس بـ 50 الف زيارة وليبيا 8 الاف زيارة و المغرب 107 زيارة ، اما مصر فحوالي 112 الف زيارة وهذا نتيجة للأزم كورية التي حصلت بين مصر و الجزائر سنة 2010 .[1]

ظرا لما حققه موقع " الشروق أون لاين" في ظرف وجيز، فقد استحدث المشرفون على الموقع مع حلول سنة 2011 عدة تعديلات لمواكب لواقع العالمية ، حيث يولي المحررون اهتمام للتحديث الآني للأخبار على مدار الساعة،و هذا من أجل مواكبة الأحداث منذ لحظة وقوعها موافاة الجمهور بها في الحين، عن طريق إدراجات متجددة طوال اليوم، ومرفقة بالصور و الفيديو، سواء تعلق الأمر بالأحداث الوطنية دولية .

خل العاملون بالموقع على خلفية ذلك صندوق " آخر الأخبار" وهو نافذة جديدة تأخذ زاوية بارزة في صفحته الرئيسية ،و تمكن المتصفح ن الاطلاع على آخر الأخبار المدرجة في مختلف أقسامه، وتعرضها له بشكل ترتيبي تبعا للأحداث حسب توقيت نشرها الظاهر على يمين نوان الخبر.[2]

ماشيا مع التطورات الجديدة في عالم التكنولوجيا أطلق موقع " الشروق أون لاين" العديد من الخدمات منها إمكانية التصفح السري بر الهاتف، حيث أصبح بإمكان القراء الدخول إليه بطريقة أسهل، و تصفحه بشكل مخفف ومكيف للتوافق مع هذا الجهاز ومتابعة أحداث و التحيينات الإخبارية عبر مختلف أقسامه، بطريقة عرض تتسم بالأناقة.[3]

ذا بالإضافة إلى استعانة الموقع بصفحات التواصل الاجتماعي كالفايسبوك و التويتر للتواصل مع أكبر قدر مع القراء،مع تمكين الجمهو ن الاطلاع على ربورتاجات وندوات نقاش مباشرة عبر موقع الشروق تي في، الذي هو مشروع تلفزيون على الأنترنيت في انتظار فتح قطا سمعي البصري لتكون أول فضائية في الجزائر.

دراسة لمجلة " فوربس" الأمريكية نهاية سنة 2010 لأهم 50 صحيفة أنترنت في العالم العربي، تمكنت الشروق من احتلال الصف الثالث ن حيث المواقع الالكترونية الأكثر شعبية للصحف المطبوعة في العالم متقدمة على " اليوم السابع " المصرية و " الرياض" السعودية حيث كللت جريدة الشروق طفرة إعلامية لم يسبقها إليها أحد بالوصول إلى مليوني نسخة، بالإضافة إلى وقعها الإلكتروني الذي حقق أعلى سبة تصفح في السنوات الأخيرة من خلال أركانه التفاعلية حيث وصل عدد القراءات إلى ما يقارب 70 ألف قراءة للموضوع الواحد ومئات تعليقات.[4]

عبد الرزاق بو القمح رئيس تحرير الشروق أون لاين ، مقابلة أجريت معه بمقر الجريدة يوم 21 مارس 2011.

جميلة شعير، صحيفة ومحررة بجريدة الشروق أون لاين ، مقابلة أجريت معها بمقر عملها يوم 2011/03/19.

حمزة دباح، الشروق أون لاين يطلق باقة جديدة من الخدمات المتطورة ، موقع جريدة الشروق ، يوم 2011/03/14

hhttp://www.echouroukonline.com/choroukiat/70557 htn

آسيا شلابي ، قادة بن عمار، حسب التصنيف الدولي لأليكسا ، الشروق الأولى محليا و عربيا ، موقع جريدة الشروق

http//www.echouroukonline.com/ara/chouroukiat/forbes/62158.htmlprint 2010-10-3

جدول رقم 01 : ترتيب " الشروق أون لاين" حسب التصنيف المحلي

رقم	الشعار	اسم الصحيفة	البلد	التصنيف المحلي
0		الشروق	الجزائر	7
0		الخبر	الجزائر	10
0		الوسيط	البحرين	11
0		الهداف	الجزائر	12
0		الغد	الأردن	13
0		قوون الرياضية	السودان	13
0		جلف قووو	الإمارات العربية المتحدة	14
0		الرأي	الأردن	14
0		اليوم السابع	مصر	15
1		الأخبار	لبنان	16

جدول رقم 02 : ترتيب " الشروق أون لاين" حسب التصنيف الدولي :

رقم	الشعار	اسم الصحيفة	البلد	التصنيف المحلي
0		الشروق	الجزائر	1.338
0		اليوم السابع	مصر	1.457
0		الرياض	المملكة العربية السعودية	1.752
0		الخبر	الجزائر	1.843
0		الهداف	الجزائر	2.233
0		المصري اليوم	مصر	2.878
0		الأهرام	مصر	3.750
0		الشرق الأوسط	لبنان	3.767
0		النهار الجديد	الجزائر	4.501
1		جلف نيوز	الإمارات العربية المتحدة	5.238

، سياق متصل يحرص القائمون على موقع الشروق اون لاين على دراسة جمهور الموقع للتعرف على آرائه حول التصميم، وحول المواضيع لقترحة ،و الخدمات، لغرض تحسين الأداء و ترقية الخدمات التفاعلية للموقع حسب النتائج المتوصل إليها من الدراسات، و التي هي عبار ن صبر آراء و استفتاءات تنشر من حين لآخر ينشر بالشروق ون لاين.[1]

عن طريق التعامل مع مؤسسات مختصة في دراسات الجمهور على غرار " ميديا سنس" وكذا الاطلاع على النتائج الدورية لموقع أليكس لتخصص في دراسات المواقع و ترتيبها حسب عدد القراء".

1- عبد الرزاق بولقمح رئيس تحرير الشروق أون لاين ، نفس المقابلة السابقة .

ذا ويسعى القائمون على " الشروق اون لاين" إلى جعلها تدريجيا نسخة إلكترونية مستقلة عن الطبعة الورقية الشروق اليومي حيث ت
ؤخرا تشكيل فريق تحرير يتابع لحظة بلحظة الأحداث فور وقوعها .[1]

- مدخل لدراسة جمهور وسائل الإعلام ودراسة الاتجاهات :

.1 ماهية جمهور وسائل الإعلام :

.1-1 مفهوم جمهور وسائل الإعلام :

قد تنوعت التعريفات التي تناولت مفهوم الجمهور، و اختلفت باختلاف السياق الذي نشأ فيه هذا الأخير الذي ارتبط تارة بالحدث الثقاف
ن خلال العروض المسرحية ، وتارة أخرى بالسوق ،ولعل أهم سياق نشأ فيه الجمهور هو ذلك المتعلق بنشأة وسائل الإعلام و الاتصا
لى اختلاف مراحلها من صحافة مكتوبة وراديو و تلفزيون إلى الأنترنيت بكل ما حملته من مستجدات على وسائل الإعلام الجديدة و هذ
و المفهوم الذي سنحاول تسليط الضوء عليه في دراستنا و المتعلق بجمهور وسائل الإعلام.

، البداية سنحاول التطرق إلى أهم التعريفات التي تناولت مفهوم الجمهور حيث عرفت الباحثة سعاد جبر سعيد الجمهور انطلاقا م
تعريف الاصطلاحي لمفردة "Mass "التي يقابلها في العربية كلمة " جمهرة" أو " حشد" وهي مستمدة من الكلمة الإغريقية Maza وتعني وجب
شعير، وقد استخدمت للتعبير عن الكمية الكبيرة الغير قابلة للعد، و كذلك العدد الكبير من الأفراد ،حشدا كان أو جمهرة.[2]

، السياق ذاته، عرفت الباحثة سعاد جبر سعيد الجمهور بناء لما ورد في القاموس الإعلامي: " الجمهور هو المجموعة الكبيرة من الناس ف
افة مجالات الحياة ومختلف الطبقات الاجتماعية، حيث تتضمن أفرادا يختلفون في مراكزهم ومهنهم وثقافتهم وثروتهم،و الحشد ليس ل
ظيم جماعي أو عادات و تقاليد و طقوس فهو تجمع لأفراد منفصلين و متباعدين و مجهولي الهوية لكنهم متألقين من ناحية سلوكه
جماهيري "

ذا وقد عرف الباحث Pierre Sorlin الجمهور على أنه: " جماعة لا توجد عنها معطيات من قبل و غير معروفة على حسب الموضوع الذ
شأت لأجله"[3].

مفهوم جمهور وسائل الإعلام الذي تعنى به دراستنا لا يزال يستمد مفهومه من الأصل التاريخي لمصطلح "Audience" حيث كانت فكر
جمهور في الأصل تعني مجموعة من المتفرجين على عرض درامي أو لعبة أو اي استعراض عام يستقطب عددا من الناس كجمهو
صلوات في المساجد، وجمهور المسرح وغيرها من الفعاليات التي تستقطب عددا كبيرا من الناس.[4]

يمكن أن نعرف جمهور وسائل الإعلام على أنه: " هو في الأصل جماعة تنشأ استجابة لنشاط إعلامي محدد تقوم به وسائل الإعلام".[5]

الجمهور إذن ظاهرة ثنائية من حيث مصادر التكوين، فهو عبارة عن تجمع يتم تشكيله إما من خلال الاستجابة لوسائل الإعلام بما تحمل
ن مضامين وما توظفه من أدوات أو من خلل القوى الاجتماعية الاخرى التي تعمل بمعزل عن وسائل الإعلام و ذلك من خلال أدوات
اتصالية الخاصة.

.1-2 خصائص جمهور وسائل الإعلام :

دراسة جمهور وسائل الإعلام ،لابد من التعرف على خصائص هذا الأخير وسماته قصد التوصل لنتائج تخص هذا الأخير وميولاته، وم
هم الخصائص و السمات التي تميز الجمهور نجد:

السمات الأولية أو العامة: و هي التي تتوافر في كل أفراد الجمهور بمستويات مختلفة، و التي لا دخل للفرد في اكتسابها و غير قابلة للتغي
ثل السن، الجنس، السلالة ، مكان الازدياد.[1]

نفس المقابلة.

سعاد جبر سعيد ، سيكولوجية الاتصال الجماهيري ، ط1، عمان ، عالم الكتب الحديث، 2008، ص 21.

jean pierre esquenza sociologie des publics (paris : edditions la découverte 2003 , p 4.

الطاهر بن خرف الله و آخرون ،اوسيط في الدراسات الجامعية ، ج1، الجزائر، دار الهومة للنشر و التوزيع ، 2002 ، ص 49 – 51.

سامي الشريف ، الإذاعات و القنوات المتخصصة ، ط1، القاهرة، بدون دار نشر، 2009، ص 16.

السمات المكتسبة او القابلة للتغيير: مثل اللغة و الدين ، مكان الإقامة، الوظيفة ، التعليم ، الدخل ، الحالة الزوجية .

حيث شهدت المرحلة الأولى في بحوث الإعلام اهتماما بهذه السمات العامة وفئاتها، هذا من خلال علاقتها بأنماط سلوك الجمهور مع وسائل الإعلام ومفرداتها و محتواها .[2]

في السياق ذاته يرى روبرت ميرتون أن لهذه الفئات دلالات اجتماعية،حيث أن عناصر بعض الفئات مثل السن و النوع و التعليم و الدخل يمكن ان تتماثل في سلوكياتها اتجاه الرسائل الإعلامية.[3]

ما حدد Maquail الخصائص الظاهرية للجمهور على النحو التالي :

الحجم الواسع Large Size، حيث يتخذ شكل الجماهير حجما أوسع بكثير من الأشكال الأخرى.

تشتت Dispersion إذ تتواجد عناصر الجماهير في أوضاع و أماكن متباعدة ما أكسب الجمهور بعدا كونيا" Global "مع الاستعمال المكثف لتكنولوجيات الاتصال الحديثة.

و خاصة الأنترنيت ، حيث أصبح الجمهور غير محددا في المكان و أضفى عليه صفة التواجد الكلي في كل مكان و في نفس الزمن Ubiquitou .

عدم التجانس Hetro Geneity، فأفراد الجمهور غير متجانسين ، الأمر الذي يجعلهم متمايزين في احتياجاتهم و إدراكطهم ومصالحهم واهتماماتهم وفي سلوكهم الاتصالي.

عدم التعارف أو المجهولية Anonymity ،فعناصره غير معروفين بذواتهم و مجهولون لدى بعضهم البعض من جهة ،و لدى القائم بالاتصال من جهة أخرى.

غياب التنظيم الاجتماعي Lack Of Social Organization ،حيث أن تباعد عناصر الجمهور وعدم معرفتهم ببعضهم البعض يفقدهم القدرة على التوحد و التضامن أو الدخول في تنظيمات اجتماعية بصفتهم كأفراد الجمهور.

جود اجتماعي غير مستقر في الزمن و المكان Unstable Social Existence عكس ما يرغب فيه أصحاب المؤسسات الإعلامية الذين يريدون جذب الاهتمام لأهمية الوسيلة الإعلامية التي تتوقف على حجم جمهورها .

ما حدد الباحثون سمات أخرى لدراسة الجمهور تتعلق بالسمات السوسيولوجية حيث وضع الباحث الأمريكي "إينيس" 1961،[4] عددا من السمات التي تميز الحدود الظاهرية لأي تجمع وخصائص بنيته الداخلية، فإذا انطبقت على جمهور ما مواصفات جماعة موجودة مسبقا (جمهور عام ، أعضاء حزب، جمعية...) اكتسب هذا الجمهور خصائص البنية الداخلية للجماعة مثل : الحجم، درجة الالتزام، الاستقرار في الزمن .

حيث لا يمكن إغفال الطبيعة الاجتماعية لجمهور المتلقين أثناء الدراسة، وهذا من خلال التركيز على السمات الاجتماعية و النفسية الشخصية، فاتجه البحث إلى دراسة عضوية الفرد في الجماعة كعامل يتخلل عملية الاتصال، و كذلك إلى تأثير السياق الاجتماعي و النفسي الذي يعيش فيه الفرد و هذا من خلال التفرقة بين من يستخدمون ولا يستخدمون وسائل الإعلام ،و اتجه الباحثون أيضا إلى دراسة تأثيرات أنماط القيم و الاهتمامات و المشاركات و الأدوار الاجتماعية في توجيه الأفراد إلى ما يرونه وما يشاهدونه.[5]

من بين أهم السمات الاجتماعية التي لها علاقة بالسلوك الاتصالي مع وسائل الإعلام و التي تؤثر في أنماط الاستخدام ،و الرضا ،و الإشباع و حدود تأثير وسائل الإعلام ،نجد ما يلي :

ناجية مزيان، جمهور القنوات الفضائية العربية، مذكرة لنسل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، 2005 – 2006 ، ص 29.

محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، ط1، القاهرة، عالم الكتب، 1993، ص 36.

علي قسايسية، المنطلقات النظرية و المنهجية لدراسات التلقي، مرجع سبق ذكره،ص 79.

علي قسايسية، المنطلقات النظرية و المنهجية لدراسات التلقي، مرجع سبق ذكره،ص 82.

محمد عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص 56-57.

- العزلة و الانتماء الاجتماعي ،ففي حالة غياب الانتماء الاجتماعي بين أفراد الجمهور، يصعب على القائم بالاتصال التوقع بسلوك أو ر هل أفراد الجمهور المنعزلين، لأن سلوكهم في هذه الحالة -العزلة- سوف يتمثل في سلوك الحشد الذي يصعب احتواؤه في إطار المعاي عامة للمجتمع.[1]

- جماعات الانتماء ، فالفرد ينتمي إلى جماعات عديدة سواء بصفة اختيارية أو جبرية فهو عضو في الجماعات الديموغرافية أو السكاني جبريا، و ينتمي أيضا خلال تاريخ نموه إلى جماعات أخرى اختياريا مثل : الجماعات التعليمية ، التنظيمات السياسية...

تبر جماعة الانتماء هي الجماعة المرجعية التي يشارك فيها الفرد أعضاءها في الدوافع و الميول و الاتجاهات، و يتمثل قيمهم ومعاييرهم ف لوكه الاجتماعي .

- الأطر المرجعية و المعايير الثقافية السائدة ، فالفرد انطلاقا من انضمامه لجماعة معينة و خلال مراحل حياته يكتسب العديد م لعارف و الخبرات و المهارات نتيجة تفاعله مع الآخرين و هي التي تمثل مرجعية ثقافية له تساعده في نظرته و تكوين اتجاهاته نحو موضو عين.

.1-3 أنواع جمهور وسائل الإعلام :

م يتفق العلماء على حصر دقيق لأنواع الجماهير، و اجتهد كل واحد على حسب اختصاصه في إيجاد أنماط وأنواع جمهور وسائل الإعلام حسب ما قدمه علي قسايسية في أطروحته ، فقد اجتهد الباحث "كلوس Clausse" في الستينات من القرن الماضي لتحديد أنماط الجمهو تي حصرها فيما يلي : [2]

- **الجمهور المفترض Supposed Audience :** وهو مجموع السكان المستعدين لاستقبال عرض " وحدة اتصال" أي الذين يمتلكو وسائل المادية و التقنية التي تمكنهم من استقبال الرسائل الإعلامية لوسيلة معينة ، فكل الذين يمتلكون جهاز استقبال تلفزيوني أو إذاع شكلون الجمهور المفترض لهما، وجمهور الصحيفة يقاس غالبا بعدد نسخ السحب و المبيعات و المرتجعات، أما جمهور الصحيف إلكترونية المفترض فهم الذين يتوفرون على جهاز كمبيوتر و اشتراك دوري في الأنترنيت.[3]

- **الجمهور الفعلي Effective Audience :** وهو مجموع الأشخاص الذين استقبلوا فعلا العرض الإعلامي مثل المشاهدين المواظبين عل رنامج تلفزيوني معين و المستمعين المداومين على حصة إذاعية أو قراء صحيفة، خاصة المشتركين أو زوار موقع إلكتروني يسجل حضوره مجرد النقر Click على الرابطةLink .

- **الجمهور المستهدف Exposed Audience :** وهو جزء من الجمهور الفعلي الذي يتلقى الرسالة الإعلامية بصرف النظر عن إدراكها و عن لوقف الذي سيتخذه منها، فهناك من أفراد الجمهور الذين يستجيبون للرسالة، وهناك من يتجاهلونها تبعا لتطبيقاتهم مع احتياجاتهم صالحهم المادية، و اهتماماتهم الفكرية و الإعلامية، وقيمهم الثقافية و الروحية ومعتقداتهم الدينية .

- **الجمهور النشط Active Audience :** وهو الجزء الذي يتفاعل أي يستجيب للرسائل الإعلامية سواء بالإيجاب ،وهو الجمهو ستهدف من خلال الإعلانات التجارية و الحملات الإنتخابية، أو بالسلب وهو الجمهور الذي يحاول المرسل كسب وده أو على الأقل ضمان حياده.[4]

يما يفضل باحثون آخرون التمييز بين نوعين اثنين من الجمهور وهما : الجمهور العام لوسائل الإعلام و الاتصال، و الجمهور المتخصص.

- **الجمهور العام لوسائل الاتصال :** وهو نوع الجمهور المتلقي الذي ينتمي إليه معظم أفراد الجمهور، فالفرد في هذا الجمهور العا وسائل الاتصال غير متجانس وغير منظم و ليس له إحساس بالعلاقة مع الآخرين، و ليس لديه معرفة بشيء مشترك بينه وبين الآخرين هو في الحقيقة قد عرض نفسه على وسائل الاتصال الجماهيرية بصورة فردية وشخصية و مجزأة ،وهو بذلك لا يحس بأي نوع من الرفق

نفس المرجع، ص 66.

علي قسايسية ، المنطلقات النظرية و المنهجية لدراسات التقني، مرجع سبق ذكره ، ص 70 – 71.

كريمة بوفلاقة ، الصحافة الإلكترونية، دراسة في تفاعل قراء الصحف الإلكترونية ، مرجع سبق ذكره ، ص 82 – 83.

محمد الصيرفي ، الإعلام، ط1، مصر، دار الفكر العربي، 2009، ص 129.

ع الاخرين الذين يملكون نفس الاهتمامات ، وهو لا يفكر في نفسه كواحد من أي مجموعة مهما كانت ، وهكذا فإن العضو من الجمهو عام لوسائل الاتصال يتفاعل بشكل مستقل مع الرسائل الإعلامية.

- **الجمهور المتخصص لوسائل الاتصال :** على الرغم من أن هذا النوع من جمهور وسائل الاتصال منتشر ومجهول أساسا و غير متجانس أغلب الحالات إلا أنه يتكون من الأفراد ذوي الاهتمامات المشتركة، أو التوجه الذي يدفع الأفراد لأن يكونوا أعضاء في الجمهور نفسه إذا اشتركت مثلا مجموعة من أفراد ذوي اهتمامات ومصالح معينة في صحيفة " وول ستريت جيرنال" فإنهم عادة يكونوا متجانسين اصة إذا وضعنا بعين الاعتبار الاهتمام الاقتصادي على الاقل ، ومن ثم فهذا الجمهور يعد متخصصا من حيث الاهتمام بالاقتصاديات.[1]

.2 ماهية الاتجاهات :

.2-1 مفهوم الاتجاه :

قد اهتم علماء الاجتماع و علماء النفس الاجتماعي منذ زمن بدراسة الاتجاهات للوصول إلى أحكام في مسائل كثيرة و مثيرة للجدل، وم م فمفهوم الاتجاه كان ولا زال يشكل هاجسا بالنسبة للكثير من الباحثين، ولإزالة هذا الغموض سنحاول رصد أهم التعريفات التي جاء بـ باحثون حول مفهوم "الاتجاه" .

ى الباحث محمد مزيان أن لفظ الاتجاه قديم العهد بهذه التسمية، ذلك أن كلمته مشتقة من الكلمة اللاتينية "Optitudo"و أخذت عناها من اللغة الإيطالية "Atittudine "وكان قد ظهر لأول مرة في القرون الوسطى من طرف نقاد الفن لوصف الحالة و الاتجاه التي منحها القانون لصورهم بهدف التعبير عن الظواهر النفسية.[2]

ما يرى الباحث السعيد بومعيزة بأن أول من استعمل مفهوم الاتجاه من منظور اجتماعي و نفسي هو (هربرت سبنسر) في حديثه عن جاه العقل ،و كيف يساعد الإنسان على اتخاذ قرارات و إصدار أحكام بشأن المسائل التي هي موضوع نقاش وعدم اتفاق، و في السياق اته يشير باحثون آخرون إلى أن سبنسر استعمل الكلمة اليونانية "Aptus "في حديثه عن الاستعداد للفعل كأمر ضروري للوصول إلى حكم الصحيح، حيث ربط بين المعتقدات و الشعور و السلوك.[3]

طالما كان الاتجاه موضوع اهتمام الباحثين في علم النفس و ارتبط بمجال علم النفس الاجتماعي ، حيث يعرف ألبورت" Allport" الاتجا أنه حالة استعداد عقلي أو عصبي نظمت عن طريق الخبرات الشخصية و تعمل على توجيه استجابات الفرد لكل تلك الأشياء و المواقف تي تتعلق بهذا الاستعداد.[4]

ي السياق ذاته يعرف روكيش"Rokeach "الاتجاه النفسي: بأنه تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدها الفر حو موضوع أو موقف ،و يهيئه للاستجابة باستجابة تكون لها الأفضلية عنده.[5]

ما أن هناك بعض الآراء التي عرفت الاتجاهات على أنها ميول أو نزعات على اعتبار أن الاتجاه استعدادا للاستجابة و ليس الاستجاب نفسها، و هذا ما أشار إليه بوجاردوس في تعريفه للاتجاه بأنه عبارة عن: " البيئة أو الميل الذي يوجه السلوك قريبا من عوامل البيئة بعيدا عنها"[6]. حيث يعتبر عملية مكتسبة ومتأثرة بالتنشئة الاجتماعية، خاصة تلك التي تحدثها النظم الاجتماعية ووسائل الإعلام الاتصال.

---

[1] محمد الصيرفي ، مرجع سبق ذكره، ص 130.

[2] محمد مزيان، القيم و الاتجاهات في علم الإعلام و الاتصال ،ط1، الجزائر، دون دار نشر، 2005، ص 49.

[3] عبد الرحمن عزي، السعيد بومعيزة، الإعلام و المجتمع ، مرجع سبق ذكره، ص 405.

[4] فريال حجازي العساف، اتجاهات طلبة الصف الأول ثانوي في مدارس مدينة عمان، رسالة للحصول على درجة ماجستير في علم الاجتماع ، الجامعة الأردنية ، نة 2006، ص 31.

[5] منار كبور، الفضائيات الإخبارية و اتجاهات الأستاذ الجامعي حيال عملية السلام مع إسرائيل ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال جامعة باتنة 2009 – 2010 ، ص 16.

[6] الدسوقي عبده إبراهيم ، وسائل و أساليب الاتصال الجماهيرية و الاتجاهات الاجتماعية .تحليل نظري ، ط1، الاسكندرية ، دار الوفاء ، 2004، ص 134.

، سياق اخر أعطى محمود السيد أبو النيل تعريفا شاملا للاتجاه وهو: " استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حوا وضوع من الموضوعات سواء كان اجتماعيا أو اقتصاديا: أو سياسيا أو حول قيمة من القيم كالقيمة الدينية، أو الجمالية أو النظري اجتماعية، أو حول جماعة من الجماعات كجماعة النادي أو المدرسة أو المصنع، ويعبر هذا الاتجاه تعبيرا لفظيا بالموافقة عليه أو عد لموافقة أو المحايدة ويمكن قياس الاتجاه بإعطاء درجة للموافقة أو المعارضة أو المحايدة، وهذا التعريف هو الأقرب إلى دراستنا التي تهت تجاهات الجمهور نحو قضايا معينة عن طريق الموافقة أو المعارضة أو المحايدة[1].

.3-2 خصائص الاتجاه:

ؤدي الاتجاهات دورا كبيرا في حياة الإنسان باعتبارها كدافع لسلوكه في أوجه حياته المختلفة، وارتباطها بالإنسان منذ طفولته و إ ختلف مراحله العمرية ، كما تتأثر في الوقت نفسه بعملية التنشئة الاجتماعية و المؤسسات الاجتماعية و المهنية على اختلافها ، وكذلك أثر بما تثبته وسائل الإعلام و الاتصال من رسائل ومضامين، ومن هنا فالاتجاه يتضمن الخصائص التالية:

لاتجاه حادث نفسي : فهو لا يخضع للملاحظة المباشرة، شأنه في ذلك شأن الذكاء و الشخصية، ولكنه يمكن أن يدرس عن طريق ما يؤد; يه أي عن طريق السلوك الذي يظهره و الذي يمكن أن يكون موضوع ملاحظة مباشرة.[2]

لاتجاه افتراضي: حيث يفترض دائما علاقة مع شيء ما سواه كان ماديا أم معنويا،مؤسسة ،قيمة و غيرها من الأشياء المحيطة بالإنسان.[3]

لاتجاه تهيؤ: أنه يبدو على شكل استعداد أو نزوع للقيام بفعل ينطوي على علاقة ما بين الشخص وموضوع الاتجاه وهنا يكمن اختلاف ن السمات الموجودة في الشخصية.

لاتجاه المحوري : أي أنه مستقطب وله محوران، مع أو ضد ،تفضيل أو لا تفضيل أو رفض، ومن هنا يقال عن الاتجاه أنه ينطوي عل وع من التحيز الشخصي.

لاتجاهات مكتسبة : تكتسب الاتجاهات على مستوى سنوات تنشئة الفرد اجتماعيا ويتم اكتسابها بمقتضى قوانين التعليم و اكتساد خبرات، كما أنها تمتاز بنوع من الاستقرار النسبي و لذا فهي لا تتغير بسرعة.

الاتجاهات الاجتماعية لها علاقة قوية بعملية الوعي و الشعور الذي يحد النشاط الفردي الممكن أو الواقعي بالنظر إلى القيم الاجتماعية.

الاتجاه بين أي يقع بين طرفين متقابلين مثل : مؤيد ومعارض أو اتجاه سالب و آخر موجب و الاتجاه قد يكون قويا و يقاوم التعديل أو ق كون ضعيفا يمكن تعديله أو تغييره، كما يغلب عليه الكثير من الأحيان ذاتية الفرد أكثر من كونه موضوعي في محتواه.[4]

قيقة تكوين الاتجاهات و ارتباطاتها بالمثيرات و المواقف الاجتماعية تتحدد من خل ال الإطار الذي يشترك فيه عدد من الأشخاص كما ق كون الاتجاهات محدودة أم عامة.

الاتجاه متخصص ،أي أن لكل اتجاه موضوعه الخاص، به ومثال ذلك الاتجاه لدى الأشخاص نحو عمل المرأة في القوات المسلحة ا لاتجاه نحو النظام الرأسمالي أو نحو الحرية فالاتجاه يعبر عن نظام تتألف فيه أنماط من السلوك ،و تقدم مجتمعه دلالة على وجه تفضيل في الاتجاه.

الاتجاه ثلاثي الأبعاد ففيه بعد الماضي من حيث تكونه (أي تكون الاتجاه) واستمراريته حتى الحاضر و العوامل، و فيه بعد المستقبل يبدو ذلك واضحا في استمراره مستقبلا و في إجراءات اعتماد الاتجاهات للتنبؤ بما يمكن أن يفعله صاحبها إذا واجهته ظروف تتصل موضوع تلك الاتجاهات، و فيه بعد الحاضر يبدو في ظهور الاتجاه حاضرا عن طريق أنماط السلوك المعبرة عنه حين وجود استشارة معين رتبط بموضوعه أو حين تدعو حاجة حاضرة إلى ذلك.[5]

محمود السيد أبو النيل، علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا، القاهرة، المكتبة الأنجلو المصرية، 2009، ص 354.

نعيم الرفاعي ، الاتجاهات نقلا عن موقع http//www.arab-ency.com/index.php.module pnecyclopedia

عزي عبد الرحمن، السعيد بومعيزة، مرجع سبق ذكره، ص 19.

باسم محمد والي محمد جاسم، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي ،ط1، الأردن، 2004، ص 141.

فاطمة المنتصر الكيتاني ، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال ، ط1، عمان، دار الشروق، ص 125.

الاتجاهات ثابتة نسبيا من الصعب تغييرها أو تعديلها مرتبطة بالإطار العام للشخصية،غير أنه من الممكن تعديل الجوانب المعرفية إلى حـ ا، أما الجوانب الوجدانية و الدافعية فيها من الصعب تبديلها.

.3-2 أنواع الاتجاهات :

لاتجاهات الاجتماعية أنواع عديدة و تختلف مسميات هذه الأنواع باختلاف الزاوية أو الاتجاه النظري الذي ينظر به العلماء إلى هذ اتجاهات وأهمها نذكر:

اتجاهات عامة : وهي مجموعة اتجاهات الشخص نحو الأحداث و الموضوعات العامة في الحياة الاجتماعية.[1]

ي التي تهتم بالنواحي الكلية و الموضوعات الشاملة، وهذا ما أكدته أبحاث هارتليE.LHARTLY الميدانية ،و التي أجراها عل تعصب القومي و العنصري،حيث توصل إلى أن هناك اتجاهات عامة لدى أفراد المجتمع الأمريكي بالتعصب ضد اليهود و الزنوج ، كذ ستطاع التوصل إلى اتجاهات عامة أيضا نحو التعصب إلى كل ما هو أجنبي.[2]

اتجاهات خاصة، أو فردية هي مجموعة اتجاهات نحو أحداث حياة الفرد الخاصة وظروفها من حيث هي خاصة به. وهي التي تميز فر ن آخر غيره، هذا النوع من الاتجاهات يعتمد على الذاتية.

الاتجاهات القوية و الضعيفة: وذلك بالاستناد إلى شدتها الذي يقف موقفا حادا من هدف الاتجاه إنما يفعل ذلك لأنه اكتسب اتجاه ويا، بينما الذي يقف موقفا ضعيفا إنما يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه.

اتجاهات ظاهرة خفية: صنع علماء الاجتماع الاتجاهات من حيث درجة الوضوح إلى اتجاهات علنية و اتجاهات سرية، فالاتجاهاد علنية هي التي يعبر عنها الفرد بصفة صادقة ،ولا يجد حرجا من إظهارها، أما الاتجاهات السرية فهي التي يرغب الفرد في عدم التحدد نها و يحتفظ بها في قرارة نفسه.

اتجاهات مرنة – جامدة: توصل علماء الاجتماع و الباحثين في تصنيف الاتجاهات إلى نوعين هما الاتجاهات اللفظية أو المرنة، لاتجاهات العلمية أو الجامدة ،حيث تشير الاتجاهات اللفظية (المرنة) بأن الفرد يستطيع التعبير عن شفاهة أو كتابة بينما الاتجاهاد علمية (الجامدة) فهي التي تظهر من أثار السلوك، وهي في الغالب تكون أقوى و أصدق من الاتجاهات اللفظية ، كما أن الاتجاهاد جامدة يصعب تغييرها لأنها في الغالب ما أصبحت تمثل جزءا من النسق القيمي للفرد.

يمكننا أن نستنتج مما سبق ذكره أن آراء الباحثين تنوعت و اختلفت فيما يخص تصنيف الاتجاهات، وهذا يرجع إلى ارتباط هذ لاتجاهات و العوامل المؤثرة في تكوينها و ارتباط هذه الاتجاهات في الوقت ذاته بالعديد من الموضوعات الاجتماعية و النفسية و غير ذلك ف لمجتمع.

---

1. محمد مزيان ، القيم و الاتجاهات في عالم الإعلام و الاتصال ، مرجع سبق ذكره ، ص 75.
2. الدسوقي عبده ابراهيم، وسائل و أساليب الاتصال الجماهيرية و الاتجاهات الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص 152.

الإطار التطبيقي للدراسة

مهيد :

طالما اهتمت الدراسات الإعلامية بالبحوث الخاصة بقياس جمهور وسائل الإعلام على اختلافها وتنوعها ، فكلما ظهرت وسيلة إعلامية د ان العلماء والباحثون يهمون بقياس ودراسة جمهورها ، ما جعلهم يتوصلون إلى نتائج وملاحظات حول خصائص هذا الجمهور وحج حجمه وتنوعه وسماته الشخصية وحتى العامة وكل هذا بالاعتماد على طرق متفق عليها في قياس الجمهور تستند إلى أدوات علمية وخاص هذا النوع من الدراسات مثل الإستمارة والمقابلة وحتى تحليل المحتوى وغيرها من الأدوات المعتمدة في مثل هذه الدراسات الميدانية.

ن هنا تتجلى لنا أهمية الدراسة التطبيقية أو الميدانية ، فبعدما تطرقنا إلى الخلفيات النظرية من مفاهيم ونظريات ودراسات متعلقة لموضوع في شقة الأول "الصحافة الإلكترونية الجزائرية واتجاهات القراء" .سنحاول في هذا الفصل الإلمام بجوانب الدراسة في شقها الثاني راسة مسحية لجمهور جريدة "الشروق أون لاين" من خلال تحليل معطيات الدراسة الميدانية التي قمنا بها حول جمهور الصحيفة إلكترونية الشروق أون لاين.

- 1 مجتمع البحث وخصائصه :

جد الإشارة قبل الشروع في تحليل النتائج الخاصة بتوزيع مفردات العينة حسب متغيرات الدراسة إلى أننا اعتمدنا على أسلوب العين عشوائية الغير احتمالية نظرا لعدم توفر قاعدة بيانات على مجتمع البحث الشاسع و الغير معروف نظرا لخصوصية الوسيلة و التي تدخ ضمن أنواع الصحافة الإلكترونية المعروف أن جمهورها غير معروف و هي من الخصائص التي أضفتها شبكة الأنترنيت على وسائل الإعلا جديدة.

ي هذا السياق لا بأس لأن نذكر بأننا اخترنا 60 مفردة بحثية على مدار 15 يوما

دول رقم 01 يوضح توزيع العينة حسب متغير النوع (الجنس) :

التوزيع / جنس	العدد	النسبة
كر	450	%75
ثى	150	% 25
لجموع	600	% 100

ضح من خلال الجدول بأن هناك تفاوت كبير بين نسبة الذكور و الإناث الذين يتصفحون موقع " الشروق أون لاين" حيث بلغت نسب ذكور 75 % في مقابل 25 % من الإناث.

قد يرجع الفرق إلى طبيعة المجتمع الجزائري ، وكذا عدم توفر شبكة الأنترنيت لجميع الناس ما يجعل هذه الخدمات متوفرة فقد لأماكن العمومية (مقاهي الأنترنيت) حيث بإمكان الذكور التردد على هذه الأخيرة يوميا وحتى في العمل ، في حين يرتبط تردد الإناث عل فضاءات العمومية للأنترنيت باحتياجات ظرفية كالدراسة أو الدردشة.

دول رقم 02 : يوضح أفراد العينة حسب متغير السن :

التوزيع / سن	العدد	النسبة
قل من 20 سنة	100	% 16.66
2 – 29 سنة	230	% 38.33
3 – 39 سنة	150	% 25
4 – 49 سنة	90	% 15
5 فما فوق	30	% 5
لجموع	600	% 100

في قراءة لهذه النتائج يتبين لنا أن الشباب هم الاكثر تصفحا للصحف على الانترنيت ، حيث تشير الدراسات الإعلامية التي خصت جمهور الأنترنيت، إلى أنه شبابي بدرجة كبيرة ،لأن الشباب يميلون بسرعة إلى تقبل الأفكار المستحدثة و الجديدة في الوقت الذي يتمسك فيه كبار السن بعاداتهم القديمة ويفضلون قراءة النسخ الورقية على تصفح الجرائد الإلكترونية .

جدول رقم 03 : توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي :

التوزيع / المستوى التعليمي	العدد	النسبة
ابتدائي / متوسط	100	% 16.66
ثانوي	200	% 33.33
جامعي	300	% 50
المجموع	600	% 100

يتبين لنا من خلال الجدول أن المستوى التعليمي له دور أساسي في اختيار الوسائل الإعلامية فنجد الجامعيين يهتمون بكل ما هو جديد و هادف في التكنولوجيا و يحبذون قراءة الصحف على الأنترنيت، فيما يميل ذوي المستوى التعليمي المحدود إلى وسائل إعلامية أخرى تمنحهم الترفيه وتضمن لهم رغبات مختلفة.

جدول رقم 04 : توزيع أفراد العينة حسب متغير المهنة

التوزيع / المهنة	العدد	النسبة
طالب	150	% 25
أعمال حرة	200	%33.33
موظف	180	% 30
بطال	70	% 11.66
المجموع	600	% 100

حسب ما يوضحه الجدول رقم 04 فقد تفوقت نسبة الأعمال الحرة على بقية المهن ممن يتصفحون يوميا الموقع الإلكتروني الشروق أون لاين وهذا بنسبة 33.33 %.

هذا ووصلت نسبة الطلبة 25 %. فمنهم الذين لا يزالون يزاولون دراستهم ، و البقية يتوزعون على المهن المختلفة . كما يمثل الموظفون نسبة 30 % ويمكن القول أن العديد من الموظفين سواء في الشركات العمومية أو الخاصة يطلعون على أخبار الصحف الإلكترونية من مكاتبهم بسبب توفر خدمات الأنترنيت في أغلبية المؤسسات بالجزائر، فيما بلغت نسبة الذين لا يشتغلون حوالي 11.66 % وهي فئة ضئيلة تدخل فيها البطالون وحتى النساء الماكثات في البيت أو ربات البيوت .

جدول رقم 05 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة العائلية :

التوزيع / الحالة العائلية	العدد	النسبة
أعزب	320	% 53.33
متزوج	180	% 30
مطلق	100	% 16.66
المجموع	600	% 100

من بين متغيرات الدراسة التي لها علاقة بمدى تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية اخترنا متغير الحالة العائلية الذي يتحكم إلى حد بعيد في اطلاع الجمهور على صحف الأنترنيت، لما يتطلبه ذلك من وقت ،حيث أن التعرض للتلفزيون أو حتى الإذاعة و الصحف الورقية ليس مثل الأنترنيت خاصة في الجزائر، أين مازالت مقاهي" الأنترنيت" المقصد الوحيد للراغبين في تصفح الأنترنيت ولازال الجزائريون

متقدون لهذه الوسيلة رغم كل الإجراءات المتخذة من قبل الدولة لتعميم الانترنيت على جميع الناس، بهذا فإن الاعزب تكون له فرص
اطلاع على الصحف الإلكترونية أحسن من المتزوج الذي غالبا ما ينشغل بمشاغل الأسرة و العمل و غيرها من هموم الحياة اليومية و
جد أوقات الفراغ للأنترنيت ، ما عدا ساعات العمل لكن مع ذلك ربما لا تسنح له الفرصة للاطلاع على الصحف.

- تحليل نتائج المحور الخاص باتجاهات القراء نحو القضايا المعالجة في الموقع.

1- التحليل الكمي و الكيفي لاتجاهات القراء

1-1- توضيح اتجاه المجيبين وفق مقياس ليكرت :

توضيح مقياس ليكرت الخماسي :

ما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات (موافق بشدة ، موافق، بدون رأي، غير موافق، غير موافق بشدة) مقياس ترتيبي، و الأرقام الت
خل في البرنامج وهي (موافق بشدة =1 ، موافق = 2، بدون رأي =3 ...) ثم نسحب بعد ذلك المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) ويت
لك بحساب طول الفقرة أولا وهي في هذه الحالة عبارة عن حاصل قسمة 4 على 5 حيث تمثل 4 عدد المسافات (من 1 إلى 2 مسافة أول
ومن 2 إلى 3 مسافة ثانية ، ومن 3 إلى 4 مسافة ثالثة، ومن 4 إلى 5 مسافة رابعة) أما 5 تمثل عدد الاختيارات وعند قسمة 4 على 5 ينتج
ول الفقرة و يساوي 0.80 ويصبح التوزيع حسب الجدول التالي :

لتوسط المرجح	المستوى
ن 1 إلى 1.79	موافق بشدة
ن 1.80 إلى 2.59	موافق
ن 2.60 إلى 3.39	بدون رأي
ن 3.40 إلى 4.19	غير موافق
ن 4.20 إلى 5	غير موافق بشدة

ن الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي :

ن خلال حساب المتوسط الراجح لكل خيار و المتوسط الحسابي لإجابة المبحوثين على كل قضية يمكننا التوصل إلى اتجاه المجيبين نح
ل قضية وهو الاتجاه الراجح أي اتجاه أغلبية أفراد العينة حسب ما هو موضح في الجدول رقم 06 ، كما يتبين لنا أن من خلال حساب
لتوسط الراجح لكل خيار والمتوسط الحسابي لإجابة المبحوثين على كل قضية يمكننا التوصل إلى اتجاه المجيبين نحو كل قضية وه
اتجاه الراجح أي اتجاه أغلبية أفراد العينة حسب ما هو موضح في الجدول رقم 06، كما يتبين لنا أن الاتجاه الراجح في أغلبية القضا
و بدون رأي، وهذا بغض النظر عن الاتجاه الراجح للمبحوثين نحو كل قضية على حدا و الذي سنتطرق إليه في تفسير كل جدول لوحده.

دول رقم 06 : يوضح اتجاه المجيبين نحو القضايا المطروحة في الشروق أون لاين

اتجاه المجيبين لمجيبين	المتوسط الحسابي	القضايا المطروحة في الشروق اون لاين
دون رأي	2.76	طريقة معالجة القضايا الأمنية
دون رأي	2.95	الاهتمام بالمواضيع الرياضية
ير موافق	3.80	الحكومة
دون رأي	3.05	قضية الصحراء الغربية
ير موافق	3.68	الحقوق الأساسية للأفراد
وافق	2.53	قضايا الاجتماعية
وافق	1.52	المسائل الدينية

ـون رأي	2.83	الرأي العام الراجح

على العموم يمكننا تفسير الاتجاه الراجح المتحصل عليه في الدراسة (بدون رأي) وفقا لنظرية لولب الصمت التي جاءت بها اليزابيد ـومان .

يث يتضح لنا أنا نظرية لولب الصمت أو دوامة الصمت كما يحلو للبعض تسميتها هي الأنسب لتفسير اتجاه المجيبين في عدم إبداء أرائه ، القضايا التي طرحت عليهم، فتجدهم متخوفين من إبداء أرائهم بصراحة أو الظهور بمظهر المخالف للجماعة أو ما هو سائد بالمجتم ـضلون الحياد أو الصمت إن صح التعبير و الاكتفاء بعدم الإدلاء بأي رأي وهذا لا يعني أن هؤلاء ليست لهم آراء فيما يخص هذه القضا إنما يفضلون عدم التصريح بها، وهذا ما يتوافق مع ما توصلت إليه اليزابت نيومان في نظرية دوامة الصمت ، حيث تقوم على افتراض ساسي يؤكد أن وسائل الإعلام لما تتبنى آراء معينة خلال فترة من الزمن فإن القسم الأكبر من الجمهور سوف يتحرك ويتبنى هذه القضايا حيث يتشكل الرأي و ينسجم مع الأفكار التي تدعمها وسائل الاتصال خاصة التلفزيون، بالانحياز إلى إحدى القضايا أو الشخصيات ، ؤدي إلى تأييد الجمهور بحثا عن التوافق الاجتماعي .

في الوقت الذي تهتم فيه وسائل الإعلام ببناء صورة عامة للقضايا وتقوم بتحريك الوعي العام للاهتمام بقضايا معينة نجدها في نفس ـوقت تضغط على الآخرين لإخفاء آرائهم أو وجهات نظرهم التي يرون أنها لا تتفق مع صور الرأي العام أو الإجماع العام الذي تجسد سائل الإعلام وهذه هي فكرة قيام وسائل الإعلام بتدعيم الصمت أو تصاعد الإحساس بتباين الآراء و الأفكار مع المجموع وبذلك يفضا فرد الالتزام بالصمت و إخفاء وجهة نظره عن الإحساس باختلافه مع الآخرين و عزلته عنهم وهذا هو جوهر مصطلح piral Of Silence ما يمكن أن يشير إليه تدعيم الصمت أو الضغط على الأقليات لإخفاء آرائهم أو وجهات نظرهم.[1]

ن جهة أخرى ترتكز فرضية الباحثة على ما كان معروفا في علم النفس الاجتماعي من حيث أن الفرد يتوقف إلى حد بعيد على ما يفكّ آخرون ، أو ما يدركه الفرد كرأي الآخرين، وجوهر الفرضية هو أن الناس يتجنبون العزلة، بمعنى أنهم لا يريدون أن يكونوا الوحيدين ف ـي بعض الاتجاهات و الاعتقادات. ومن هنا فالفرد يلاحظ بيئته أولا ليعرف طبيعة الآراء السائدة أو التي في طريق اكتساب قوة ،وتلك آراء التي هي سائدة و في تراجع، و إذ شعر الفرد بأن آرائه تقع ضمن هذه الأخيرة فسوف يحجم عن التعبير عن آرائه خوفا من العزلة.[2]

ن هذا المنطلق يمكن القول أن المبحوثين الذين لم يبدوا رأيهم في بعض القضايا فهذا نظرا لنوع القضية وعلاقتها بالآراء السائدة ف لمجتمع و الخلفيات التي يحملها هؤلاء في أذهانهم نحو هذه القضايا ونحو جريدة "الشروق أون لاين" من خلال طريقة معالجتها التي تراع ـيها خطها الافتتاحي وتوجهاتها ومصالحها.

تعلق الأمر بـ (معالجة القضايا الأمنية، الاهتمام بالمواضيع الرياضية ، الحكومة، قضية الصحراء الغربية، الحقوق الأساسية للأفراد ضايا اجتماعية،المسائل الدينية).

جدر الإشارة إلى أن هذا لا يعني أن كل المبحوثين لم يبدوا آرائهم اتجاه طريقة معالجة "الشروق أون لاين" لهذه القضايا و إنما كان الاتجا راجح عند (بدون رأي) فيما اختلفت اتجاهات المبحوثين حسب كل قضية مطروحة وهذا ما سنكتشفه خلال تحليل الجداول.

---

[1] محمد عبد الحميد ، نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير ، مرجع سبق ذكره، ص 287.

[2] عبد الرحمن عزي، السعيد بومعيزة، الإعلام و المجتمع ، مرجع سبق ذكره، ص 129.

-2-1 تحليل الجداول البسيطة :

دول رقم 07 : يمثل اتجاه المبحوثين نحو طريقة معالجة القضايا الأمنية في الموقع

التوزيع / قضايا الأمنية	التكرار	النسبة
وافق بشدة	40	% 6.66
وافق	160	% 26.66
ـون رأي	260	% 43.33
ير موافق	100	% 16.66
ير موافق بشدة	40	%6.66
لجموع	600	% 100

وضح الجدول رقم 07 توزيع أفراد العينة حسب اتجاهاتهم نحو طريقة معالجة موقع "الشروق أون لاين" للقضايا الأمنية، فحسب ما ه علوم فهذا الأخير يعتمد على نشر جميع المواضيع التي تنشر بالنسخة الورقية الشروق اليومي ، هذه الأخيرة التي تهتم بمعالجة المواضيع قضايا الأمنية من خلال تخصيص عدة مواضيع تخص ذلك في صفحات الحدث و تتبع كل صغيرة و كبيرة حول الجانب الأمني، حيد لرحنا سؤالا لرئيس تحرير الشروق "محمد يعقوبي" حول هذه القضايا وطريقة معالجتها فأكد على أن الموقع الإلكتروني يتبع الخد لافتتاحي للجريدة ، و الرامية إلى كشف الحقائق دون تضخيم ولا حتى تهوينها ، لأنها أحداث مؤسفة لكنها لا تعكس حالة الاستقرار الكبير تي تعيشها البلاد منذ عشرية كاملة، فالحديث عنها مطلوب لكن التركيز عليها يمكن أن يؤدي الدور العكسي ، و في هذا السياق تش نتائج المتوصل إليها إلى أن أفراد العينة يلتزمون الحياد و لا يبدون رأيهم فيما يخص الطريقة التي تعالج بها الجريدة الإلكترونية المواضي أمنية، بحيث تصل نسبة المبحوثين الذي عبروا عن اتجاهاتهم بمؤشر (بدون رأي 43.33 % من مجمل أفراد العينة. يليها نسبة الذي وافقون على ذلك بنسبة 26.66 % فيما تساوى الاختيار الأول في سلم مقياس ليكرت موافق بشدة مع الاختيار الأخير غير موافق بشد سبة 6.66 % لكل واحد منهما ، فيما سجل مؤشر (غير موافق 16.66% من مجمل أفراد العينة ، ويمكن تفسير ذلك على أساس أ قراء ملوا كثيرا من الأخبار الأمنية خاصة بعد العشرية السوداء التي مرت بها الجزائر و التي كانت أخبار القتلى و الجثث و المجازر تتصد ناوين الصحف لدرجة أصبحت هذه الأخبار مملة وتفكرهم بالواقع المأساوي للبلاد، فتجدهم لا يحملون أي اتجاه نحو طريقة معالج شروق أون لاين للقضايا الأمنية، أو لا يظهرون اتجاههم الحقيقي نحو هذا الموضوع ، ويمكننا تفسير ذلك على أساس أن وسائل الإعلا سمعية البصرية التابعة للدولة يتم فيها تغييب هذه القضايا نظرا لعدة اعتبارات فيلجأ القارئ للصحف المكتوبة ومواقعها للتزود بالأخب معرفة حقيقة الأوضاع الأمنية بالجزائر.

دول رقم 08 : يمثل اتجاهات المبحوثين نحو معالجة المواضيع الرياضية في الموقع

التوزيع / لواضيع الرياضية	التكرار	النسبة
وافق بشدة	90	% 15
وافق	180	% 30
ون رأي	90	% 15
ير موافق	200	% 33.33
ير موافق بشدة	40	% 6.66
جموع	600	% 100

وضح الجدول اتجاهات المبحوثين نحو المواضيع الرياضية المعالجة في موقع "الشروق أون لاين" ومدى رضاهم على الطريقة التي تعالج بـ تى المواضيع الرياضية ومدى اهتمام الموقع بالرياضة على حساب بقية المواضيع ، و في هذا أكد لنا رئيس تحرير الشروق بأن سبب هذ اهتمام المفرط يرجع لكون الرياضة هي الشغل الشاغل للشباب و بالتالي يوليها القائمون على الموقع اهتماما بالغا اعتقادا منهم على أن حضن الذي ينبغي أن يستوعب شبابنا عوض فضاءات المخدرات و الانحراف، فيما شدد ذات المحدث على سياسة الجريدة التي تدع حاربة الممارسات الغير رياضية التي جعلت [1] من الرياضة وسيلة هدم وعنف و تخريب ، حيث تشير النتائج المتوصل إليها في الجدول رق 0 إلى أن33.33 % من أفراد العينة لا يوافقون على طريقة اهتمام الموقع بالأخبار الرياضية ، فيما يوافق 30% من المبحوثين على طريق اول الجريدة الإلكترونية الشروق للمواضيع الرياضية ويمكن أن نقول أن لديهم اتجاه إيجابي ، وهم من القراء المهتمين بشؤون الرياضة يما يعبر 15 % من أفراد العينة عن اتجاههم الإيجابي نحو المواضيع الرياضية باختيار مؤشر " موافق بشدة" لتكون نسبة الذين لم يبد ائهم في هذه المواضيع بنسبة 15 % ويمكن تفسير ذلك لكون هؤلاء من القراء الذين لا تهمهم المواضيع الرياضية ولا يقرؤونها أصلا فيد انت نسبة الغير موافقين بشدة ضئيلة و تمثل 6.66 % من مجمل أفراد العينة.

ذه النتائج تفسر لنا شغف القراء و اهتمامهم الزائد مواضيع الرياضة خاصة مؤخرا ، حيث صارت أخبار المنتخب الوطني لكرة القد صدر عناوين الصحف ومادة دسمة لبيع أكبر عدد من النسخ لإرضاء الشغف الكبير لدى القراء لمعرفة أخبار الرياضة و الكرة الجزائري اصة، وربما هذا ما يفسر احتلال المواضيع الرياضية بموقع" الشروق أون لاين" المراتب الأولى من حيث التعليقات و الأكثر قراءة، خاص فترة تصفيات كأس أمم إفريقيا و العالم وحتى المباريات التي جمعت بين الفريق الوطني الجزائري و نظيره المصري ، بحيث وصل سحد نسخة الورقية إلى مليون نسخة ووصلت التعاليق بالموقع درجة لا يمكن استيعابها.[2]

- مقابلة مع السيد محمد يعقوبي، المصدر السابق.

- مقابلة مع السيد عبد الرزاق بو القمح رئيس تحرير الشروق أون لاين ، أجريت معه بمقر عمله بدار الصحافة فريد زبوش بالقبة.

دول رقم 09 : يمثل اتجاه المبحوثين نحو طريقة معالجة قضايا الحكومة في الموقع

التوزيع / حكومة	التكرار	النسبة
وافق بشدة	90	% 15
وافق	130	%21.66
ون رأي	120	% 20
ير موافق	50	%08.33
ير موافق بشدة	210	%35
جموع	600	% 100

م اختيار هذه القضية لأجل معرفة اتجاه المبحوثين فيما يخص القضايا المتعلقة بالحكومة وكيفية معالجتها بجريدة "الشروق أون لاين' هو السؤال الذي طرحناه على رئيس تحرير الشروق [1] و الذي أكد على أنهم يتعاملون مع قضايا الحكومة على أنها أخبار تهمك المواطن في حياته، فيتم نقل ما يفيده وما يضره من القوانين التي صدرت أو التي ستصدر لإعطاءه الفرصة ليتعرف على حقوقه قبل أن تصبح أمر واقعا خاصة وان الكثير من المواطنين يجهلون مالهم وما عليهم ، وينخدعون بكثير من نشاطات الوزراء الوهمية ويقتنعون بأرقام لا وجود لها سوى في مخيلة أصحابها،ولذلك فجريدة الشروق لا تولي اهتماما لنشاطات الوزراء في الميدان حتى لا تكون هناك دعاية لهؤلاء لا تنفع الجريدة ولا المواطن وإنما تولي اهتماما إلى ما ينفع الناس من قوانين و تشريعات و إجراءات لها انعكاس مباشر على حياة الناس.

حيث يتبين لنا من خلال الجدول رقم 09 أن اتجاه المجيبين سلبي فيما يخص ملف الحكومة، خاصة أن الكل يعلم بأن هناك خطوط حمراء في الدولة، و في ملف الحكومة لا يجوز تجاوزها وحتى من قبل الصحافة الخاصة التي عادة ما يخاف أصحابها من قرارات الغلق حتى الحرمان من الإشهار في حالة التمادي في نقد الحكومة أو التعاطي مع ملفاتها بشكل يثير الحساسية، سجل مؤشر غير موافق بشدة على أعلى نسب من خلال إجابات أفراد العينة بنسبة35 % فيما تليه نسبة الذين أجابوا بموافق21.66% وهي متقاربة مع الذين لم يدلوا بأرائهم بـ2% في هذه القضية خاصة أنها حساسة فيفضلون الحياد على الإدلال بمواقفهم، فيما تلتها نسبة الذين أجابوا بموافق بشدة15%، تليها 08.3 % وهو مجموع الأفراد الذين أجابوا بغير موافق.

دول رقم 10 : يمثل اتجاه المبحوثين نحو طريقة معالجة قضية الصحراء الغربية في الموقع .

التوزيع / صحراء الغربية	التكرار	النسبة
وافق بشدة	90	% 15
وافق	120	%20
ون رأي	100	% 16.66
ير موافق	250	%41.66
ير موافق بشدة	40	% 6.66
جموع	600	% 100

عتبر قضية الصحراء الغربية من أهم و أعقد القضايا التي لازالت تشغل الرأي العام المغاربي و الدولي إلى يومنا هذا ، ومن هذا المنطلق ركز جريدة" الشروق أون لاين" على قضية الصحراء الغربية، متبنية موقف الدولة الجزائرية من الملف الصحراوي و الذي ينظر إليه على

[1] نفس المقابلة مع السيد محمد بقعودي

ساس أنه "قضية تابعة للأمم المتحدة " وهي مرتبطة أساسا بتصفية الاستعمار ،حسب ما أدلى به لنا نائب رئيس تحرير جريدة الشروق لكلف بالقسم الدولي و القضايا الكبرى رشيد ولد بوسيافة ، فقضية الصحراء الغربية ليست من أولويات الجريدة لكن التغطيات التي كون حول الموضوع تركز دوما على حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره ، كما أكد ذات المتحدث على أن الجريدة تحمل على عاتقها سؤولية الرد على الحملات الشرسة و عملية التشويه التي قد تصدر من الطرف المغربي في حق الجزائر.[1]

لاحظ من خلال الجدول رقم 10 أن اتجاه أفراد العينة سلبي بحيث ترتفع نسبة الذين عبروا عن عدم موافقتهم لطريقة التي تعالج بها جريدة "الشروق اون" لاين قضية الصحراء الغربية، وهذا بنسبة 41.66 % للذين اختاروا المؤشر (غير موافق) ويمكن إرجاع ذلك للمغالاة حيانا في الرد على الجاني المغربي من قبل جريدة الشروق وطريقة و تناول هذه القضية لدرجة أن الشروق نصبت نفسها محامي دفاع للرد لى تحامل وتطاول بعض المغاربة عامة ووسائل الإعلام المغربية خاصة و التي هاجمت كثيرا صحيفة الشروق الجزائرية في حد ذاتها من لال كتاباتها حول الملف الصحراوي، ما يجعل القراء يحسون أن الجريدة تغالي في تناولها لهذا الملف من خلال إقحام " الشروق" كطرف يه مبتعدة في ذلك عن الموضوعية المطلوبة في العمل الصحفي فيما نلاحظ أن نسبة الذين لديهم اتجاه إيجابي نحو هذه القضية تمثل 2 % من مجمل أفراد العينة ويمكن اعتبار هؤلاء من المؤيدين لقضية الصحراء الغربية و المؤمنين بسيادة الشعب الصحراوي على أرضه يها نسبة الذين لم يبدوا رأيهم بـ 16.66 % ويمكننا تفسير عدم إبداء المبحوثين لآرائهم كون القضية جد حساسة وفيها ما يقال فتجد لبحوثين يفضلون عدم الخوض في هذه المسألة و تبني موقف الحياد خاصة أن الرأي الغالب و المتبني في الجزائر و منذ سنوات هو الدفاع ن القضية الصحراوية رغم ما يثيره هذا الملف من حساسيات بين الدولة الجزائرية و المغربية ، فيما تتقارب نسبة الذين أظهروا موافقتهم شديدة على طريقة تناول الشروق لملف الصحراء الغربية مع نسبة الذين لم يعبروا عن رأيهم وهذا بنسبة15 % لتكون آخر نسبة للذين برروا عن آرائهم باختيار (غير موافق بشدة) وهذا بنسبة6.66%

دول رقم :11 يمثل اتجاه المبحوثين نحو طريقة معالجة الحقوق الأساسية للأفراد في الموقع

التوزيع / حقوق الأساسية للأفراد	التكرار	النسبة
وافق بشدة	120	% 20
وافق	150	%25
ون رأي	80	% 13.33
ير موافق	50	%08.33
ير موافق بشدة	200	% 33.33
لمجموع	600	% 100

لاحظ من خلال الجدول أن33.33% من أفراد العينة لديهم اتجاه سلبي فيما يخص التغطية الإعلامية لموقع "الشروق أون لاين" لقضايا حقوق الأساسية للأفراد (حق العيش بالكرامة، حق امتلاك سكن لائق، حق في التعبير عن الرأي...) وهذا من خلال إجابتهم على المؤشر ير موافق بشدة، وبعد جمع هذه النسبة مع نسبة الذين أجابوا بغير موافق نتحصل على نسبة 41.66%، وهذا ما يعني أن أكثر من نصف عينة يرون أن طريقة معالجة "الشروق اون لاين" لقضايا الحقوق الأساسية للأفراد غير كافية أو حتى لا تروق لهم، في الوقت الذي يعتقائمون على الجريدة بأن حقوق الأفراد الأساسية من أهم الأولويات التي يجب الدفاع عنها من خلال الاهتمام بانشغالات المواطن اليومية ن جميع النواحي خاصة الاجتماعية منها وتخصيص مساحة لطرح مشاكل المواطنين الذين هضمت حقوقهم [2]. فيما تماثلت النسب التي مثل الاتجاه الإيجابي، حيث عبر نسبة 25% من أفراد العينة عن رأيهم في هذه القضايا بمؤشر موافق وهذا يدل على أنهم راضون

- مقابلة مع السيد رشيد ولد بوسيافة ، نائب رئيس تحرير بجريدة الشروق بمقر عمله بدار الصحافة فريد زيوش بالقبة .

طريقة تناول الجريدة بهذه القضايا ودفاعها عن حقوق الافراد الاساسية، كما يعبر20% من المبحوثين عن اتجاههم الإيجابي القوي فيد
خص هذه القضايا بالإجابة على مؤشر موافق بشدة الذي يدل على قوة الاتجاه، غير أن 13.33% لا يبدون رأيهم في قضايا الحقوق
أساسية للأفراد ويفضلون الصمت على التصريح بأرائهم.

دول رقم 12 : يمثل اتجاه المبحوثين نحو طريقة معالجة القضايا الاجتماعية في الموقع

التوزيع / قضايا الاجتماعية	التكرار	النسبة
وافق بشدة	130	% 21.66
وافق	150	%25
ون رأي	200	% 33.33
ير موافق	80	%13.33
ير موافق بشدة	40	% 6.66
لجموع	600	% 100

ولى جريدة "الشروق أون لاين "اهتماما بالغا لتغطية مختلف القضايا الاجتماعية التي تهم المواطن الجزائري خاصة أن اهتمام هذا الأخ
، الظرف الراهن منصب حول مدى توفير حاجياته اليومية ، وهذا هو صلب النضال الذي ينبغي أن تولي له الحكومة الأهمية القصو
ذلك تسعى الجريدة من خلال خطها الافتتاحي لمطاردة الفقر في الكهوف و المغارات ورصد الحالات الاجتماعية في أقسى صورها لنقا
صورة الحقيقية لمعاناة الجزائريين و إيصال نداءاتهم للمسؤولين و تلعب في الكثير من الأحيان دور الوسيط بين المسؤولين و المواطنين
لحتاجين إلى المساعدة.

بين لنا من خلال الجدول الخاص باتجاه المبحوثين نحو طريقة معالجة الشروق أو لاين للقضايا الاجتماعية بأن النسبة الكبيرة من أفرا
عينة و التي تقترب من النصف لا تبدي اتجاهها في القضية وهذا بنسبة 33.33 % للذين أجابوا على المؤشر (بدون رأي) ويمكن إرجا
لك لكون هؤلاء متخوفون من إبداء رأيهم الحقيقي وسط الجماعة فيركنون للصمت و يفضلون الحياد على التصريح بآرائهم و اتجاهاتهم.
يما تشري بقية النتائج إلى أن اتجاه المجيبين يميل للمؤشرات الإيجابية بحيث وصلت نسبة الذين يوافقون على طريقة تناول الشرو
قضايا الاجتماعية 25 % تليها نسبة الموافين بشدة 21.66 % ، ما يعني أن ما يقارب نصف العينة لديهم اتجاه إيجابي نحو طريقة معالج
لشروق أون لاين" للقضايا الاجتماعية خاصة أن الجريدة توليها اهتماما بالغا و يحرص القائمون عليها كل الحرص من أجل الكشف عن
آفات الاجتماعية و البحث عن مشاكل المواطن وتسليط الضوء على خبايا المجتمع و آفاته من اجل إيصال معاناة المواطن البسيد
مسؤولين .

ما أصحاب الاتجاه السلبي فكانت نسبتهم ضئيلة تقدر بـ 13.33% للإجابة غير موافق تليها 6.66 % الذين أجابوا على المؤشر (غير موافق
شدة).

دول رقم 13 : يمثل اتجاه المبحوثين نحو طريقة معالجة قضايا المسائل الدينية في في الموقع

التوزيع / لسائل الدينية	التكرار	النسبة
وافق بشدة	270	% 45
وافق	00	%00
ون رأي	150	% 25
ير موافق	80	%13.33
ير موافق بشدة	100	% 16.66
لجموع	600	% 100

وضح الجدول اتجاه أفراد العينة نحو قضايا المسائل الدينية في موقع" الشروق اون لاين" ،حيث تشير النتائج إلى أن اتجاه المجيبين ايجاب يما يخص معالجة هذه الصحيفة الإلكترونية للمسائل الدينية(الدفاع عن مبادئ الدين الإسلامي، مناقشة المسائل الدينية على جمي أصعدة، محاربة كل ما هو ضد الدين – قضية التنصير- تخصيص ركن للاستشارات الدينية وصفحة لمسائل الدين).

يث كانت إجابة الأغلبية الساحقة لأفراد العينة بموافق بشدة بنسبة45 %، وهذا ما يبين أن "الشروق أون لاين " يوافقون على طريق امل الجريدة مع مختلف المسائل الدينية ودفاعها عن كل ما يتعلق بالإسلام ومحاربة كل ما يسيء بمبادئ الدين، ولعل هذا ما يبرز م لال المواضيع التي تخصصها "الشروق اون لاين" لنصرة الرسول (ص) وكذا لمحاربة التنصير ومحاربة الحملات الإعلامية الشرسة الت ناها الغرب مؤخرا ضد كل ما يمت للإسلام بصلة مثل منع بناء المآذن، وحملة منع بناء مسجد بنيويورك، و الرسومات الدانيماركي سيئة للرسول (ص)، بينما كانت بقية النسب ضئيلة جدا تمثلت في25% فيما يخص بدون رأي تليها16.66% للذين أجابوا غير موافق شدة و في الأخير13.33% للذين أجابوا غير موافق.

-2 الاستنتاجات الخاصة بمحور الاتجاهات :

- تشير النتائج المتوصل إليها إلى أن أفراد العينة يلتزمون الحياد ولا يبدون رأيهم فيما يخص الطريقة التي تعالج بها الجريدة الإلكتروني لمواضيع الأمنية) بحيث تصل نسبة المبحوثين الذين عبروا عن اتجاهاتهم بمؤشر (بدون رأي) 43.33 % من مجمل أفراد العينة، يلي سبة الذين يوافقون على ذلك بنسبة 26.66 % ،فيما تساوى الاختيار الأول في سلم مقياس ليكرت موافق بشدة مع الاختيار الأخير غ وافق بشدة بنسبة 6.66% لكل واحد منهما ،فيما سجل مؤشر (غير موافق) 16.66 % من مجمل أفراد العينة.

- تشير النتائج إلى أن 33.33 % من أفراد العينة لا يوافقون على طريقة اهتمام الموقع (بالأخبار الرياضية) فيما يوافق 30 % من المبحوثي لى طريقة تناول الجريدة الإلكترونية الشروق للمواضيع الرياضية ويمكن أن نقول أن لديهم اتجاه إيجابي ، فيما يعبر 15% من أفرا عينة عن اتجاههم الإيجابي نحو المواضيع الرياضية باختيار مؤشر " موافق بشدة" لتكون نسبة الذين لم يبدوا أرائهم في هذه المواضي 1%.

- نستنتج أن اتجاه المبحوثين نحو (قضايا الحكومة سلبي)، بحيث سجل مؤشر غير موافق بشدة أعلي النسب من خلال إجابات أفرا عينة بـ 35% ، فيما تليه نسبة الذين أجابوا بموافق21.66% وهي متقاربة مع الذين لم يدلوا بأرائهم20% في هذه القضية خاصة أن ساسة فيفضلون الحياد على الإدلال بمواقفهم. فيما تلتها نسبة الذين أجابوا موافق بشدة 15%، تليها8.33% وهو مجموع الأفراد الذي جابوا بغير موافق.

- نستنتج من خلال الدراسة أن اتجاه أفراد العينة سلبي بحيث ترتفع نسبة الذين عبروا عن عدم موافقتهم للطريقة التي تعالج بها جريد لشروق أون لاين")قضية الصحراء الغربية)، وهذا بنسبة 41.66 % ، فيما نلاحظ أن نسبة الذين لديهم اتجاه إيجابي نحو هذه القضيا 2% من مجمل أفراد العينة، تليها نسبة الذين لم يبدوا رأيهم بـ16.66% .

- توصلت الدراسة إلى أن33.33% من أفراد العينة لديهم اتجاه سلبي فيما يخص التغطية الإعلامية لموقع" الشروق أون لاين" (لقضا حقوق الأساسية للأفراد) من خلال إجابتهم على الاختيار غير موافق بشدة ، فيما تماثلت النسب فيما يخص الاتجاه الإيجابي، حيد عبر25% من أفراد العينة عن رأيهم في هذه القضايا بمؤشر موافق، كما يعبر20% من المبحوثين عن اتجاههم الايجابي القوي فيما يخص هذه القضايا بالإجابة على مؤشر موافق بشدة. غير أن13.33% لا يبدون رأيهم في هذه القضايا ، فيما مثل المؤشر السبي غير موافق نسبة8.33% من مجمل أفراد العينة.

- نستنتج بأن النسبة الكبيرة من أفراد العينة لا تبدي رأيها في القضية بنسبة 33.33% للذين أجابوا على المؤشر (بدون رأي) ويمكن إرجاع ذلك لكون هؤلاء متخوفون من إبداء رأيهم الحقيقي وسط الجماعة فيفضلون الحياد على التصريح بأرائهم . فيما تشير النتائج المتوصل إليها إلى أن اتجاه المجيبين يميل للمؤشرات الإيجابية بحيث وصلت نسبة الذين يوافقون على طريقة تناول الشروق (للقضايا الاجتماعية) 25 % تليها نسبة الموافقين بشدة 21.66% أما أصحاب الاتجاه السلبي فكانت نسبهم ضئيلة تقدر بـ 13.33% للإجابة (غير موافق) تليها 6.66 % الذين أجابوا على المؤشر (غير موافق بشدة).

- نستنتج من خلال الدراسة بأن اتجاه المجيبين إيجابي فيما يخص معالجة "الشروق اون لاين" في المسائل الدينية، حيث كانت إجابة الأغلبية لأفراد العينة بموافق بشدة بنسبة45%، فيما كانت بقية النسب ضئيلة جدا تمثلت في25% فيما يخص بدون رأي تليها نسبة16.66% للذين أجابوا غير موافق بشدة و في الأخير13.33% للذين أجابوا غير موافق.

- نستنتج انه لا توجد فروق بين الذكور و الإناث في اتجاهاتهم للمواضيع المتعلقة بطريقة معالجة القضايا الأمنية بالموقع. حيث كان الاتجاه الغالب بدون رأي لدى كلا الجنسين.
- نستنتج أن متغير النوع له دور كبير في تحديد اتجاهات المبحوثين نحو بعض القضايا ومنها قضية المواضيع ، حيث كان الاتجاه الغالب لدى الإناث سلبي، فيما كان الاتجاه الغالب لدى الذكور إيجابي.
- نستنتج بأنه كل ما ارتفع المستوى التعليمي كلما كان اتجاه المحوثين سلبي فيما يخص تعامل " الشروق أون لاين مع ملف الحكومة.
- نستنتج بان الاتجاهات متقاربة بين المستويات التعليمية الثلاث (الجامعي، الثانوي، الابتدائي، المتوسط) فيما يخص معالجة الموقع لقضية الصحراء الغربية،بحيث أن الاتجاه السائد لدى أفراد العينة ذوي المستوى الجامعي وحتى الثانوي و الابتدائي هو اتجاه سلبي، وكلما زاد المستوى التعليمي كلما زاد وعي المبحوثين بأهمية القضية وفهمهم لها، وكانت اتجاهاتهم مدروسة ومبنية على معطيات سابقة.
- يتدخل متغير السن في تحديد اتجاه المبحوثين نحو طريقة معالجة " الشروق أون لاين" الحقوق الأساسية للأفراد، بحيث انه كلما قل سن المبحوثين كلما كان اتجاههم سلبيا نحو هذه القضية.
- كلما قل سن المبحوثين كلما اتجاههم نحو الصمت والتزام الحياد فيما يخص طريقة معالجة الموقع للقضايا الاجتماعية، بحيث تروق لهم طريقة تعامل الجريدة مع هذه القضايا، فيما نجد ان للسن دورا في تحديد الاتجاه الإيجابي للمبحوثين وهو الاتجاه الغالب بعد بدون رأي، بحيث كلما قل سنهم كلما كان اتجاههم موجب.
- المستوى التعليمي لا يؤثر كثيرا في اتجاهات الأفراد نحو المسائل الدينية والتي يتعلمها الفرد قبل المدرسة وفي محيطه، بحيث تماثلت اتجاهات المبحوثين بمستوياتهم الثلاثة نحو طريقة معالجة "الشروق اون الين" للمسائل الدينية ، وكان اتجاههم إيجابيا.

الخاتمة

ن خلال دراستنا وبعد تحليلنا للنتائج وجدنا بأن جمهور "الشروق اون لاين " ذكوري وبأن نسبة الشباب يمثل أكبر نسبة القراء إ شروق أون لاين، وأغلبية جمهورها يتمتعون بمستوى تعليمي جامعي ثانوي ،ولاحظنا أن الموظفين في مجال الأعمال الحرة يمثلون أعل سبة من هؤلاء القراء، ثم يليهم الطلبة ثم الموظفون،واستنتجنا بأن قراء الصحيفة أغلبهم عزاب يليهم المتزوجون بأقل نسبة، ويقط غلب القراء داخل الوطن (الجزائر)، ونسبة قليلة منهم مقيمين خارج الوطن.

ممثل الخلاصة حول إشكالية الدراسة المتعلقة بما هي اتجاهات قراء" الشروق أون لاين" نحو القضايا المعالجة بالموقع؟ أن أفراد العين تزمون الحياد ولا يبدون رأيهم فيما يخص الطريقة التي تعالج بها الجريدة الإلكترونية المواضيع الامنية، بعد ذلك أفراد العينة لا يوافقو لى طريقة اهتمام الموقع بالأخبار الرياضية، أما فيم يخص الحكومة استنتجنا أن اتجاه المبحوثين نحو طريقة معالجة الشروق بقضا حكومة سلبي، فيما لا يوافق المبحوثون على طريقة معالجة الشروق لقضية الصحراء الغربية، بعد ذلك تأتي قضايا الحقوق الأساسي أفراد ارتأينا أن مجمل أفراد العينة لديهم اتجاه سلبي فيما يخص التغطية الإعلامية لموقع الشروق لهذه القضية، ويوافق أفراد العين يما يخص طريقة تناول الشروق أون لاين للقضايا الاجتماعية وأخيرا كان اتجاه المجيبين إيجابي فيما يخص طريقة معالجة الشروق أو ين للمسائل الدينية.

قائمة المصادر و المراجع

كتب :

- paris, 2007, محمد سلامة ، الصحافة الإلكترونية ، السلطة الخامسة ، مجلة الفن الإذاعي و التلفزيون ، العدد 197، جانفي 2010.
- أحمد بن مرسلي ، مناهج الحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ، ط2، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2005.
- باسم محمد والي محمد جاسم، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي ،ط1، الأردن، 2004.
- حسني شفيق، الإعلام الإلكتروني ، ط1، القاهرة، دار الكتب العلمية ، 2005.
- حسني محمد نصر، الأنترنت و الإعلام ، الصحافة الإلكترونية ، ط1، تونس، مكتبة الفلاح ، 2003.
- حسنين شفيق ، الإعلام الإلكتروني بين التفاعلية و الرقمية ، ط1، رحمة برس للطباعة و النشر ، 2007.
- حسنين شفيق ، الوسائط المتعددة و تطبيقاتها في الإعلام ، ط2، القاهرة، رحمة برس للطباعة و النشر ، 2002.
- خالد زعموم ، السعيد بومعيزة ، التفاعلية في الإذاعة أشكالها ووسائلها ، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية ، اتحاد إذاعات الدوا العربية ، تونس ، 2007.
- خير الدين ب، الشروق اون لاين ضمن أكبر 1500 موقع في العالم ، يتخطى الأهرام و يقترب من العربية نت (الشروق اون لاين 24-06-2009).
- الدسوقي عبده ابراهيم ، وسائل و أساليب الاتصال الجماهيرية و الاتجاهات الاجتماعية . تحليل نظري ، ط1، الاسكندرية ، د الوفاء ، 2004.
- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم ، مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق، ط1 ، عمان، دار الصفاء للنشر التوزيع، 2000.

رضا عبد الواجد أمين ، الصحافة الإلكترونية ، ط1، القاهرة ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، 2007.

- زيد منير سليمان ، الصحافة الإلكترونية ، ط1، عمان ، دار أسامة للنشر ، 2009 .
- سامي الشريف ، الإذاعات و القنوات المتخصصة ، ط1، القاهرة، بدون دار نشر ، 2009.
- سعاد جبر سعيد ، سيكولوجية الاتصال الجماهيري ، ط1، عمان ، عالم الكتب الحديث، 2008.
- سعيد الغريب ، الصحيفة الإلكترونية و الورقية ،دراسة مقارنة في المفهوم و السمات الأساسية ، ط1، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 2000.
- السعيد بومعيزة عبد الرحمن عزي، الإعلام و المجتمع رؤية سوسيولوجية مع تطبيقات على المنطقة العربية و الإسلامية ، ط1 الجزائر، دار الورسم للطباعة و النشر، 2010.
- شريف درويش اللبان ، الصحافة الإلكترونية ، دراسات في التفاعلية و تصميم الموقع، ط2، مصر ، الدار المصرية اللبنانية ، أفريا 2007.
- الطاهر بن خرف الله و آخرون ، اوسيط في الدراسات الجامعية ، ج1، الجزائر، دار الهومة للنشر و التوزيع ، 2002.
- عباس مصطفى ، التطبيقات التقليدية و المستحدثة في الصحافة العربية في الانترنيت.

- عبد الأمير فيصل ، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي ، ط1، عمان ، دار الشروق ، 2005.
- عبد الرحمن عيسوي، دراسات سيكولوجية، ط1، القاهرة، دار المعارف، 1981.
- عبد الله بوجلال ، الرأي العام مفهومه، تكوينه، خصائصه، ومظاهره و أهميته وقياسه ، المجلة الجزائرية للاتصال ، العدد 5 1991.
- عبد الله معتز سيد ، خليفة عبد اللطيف محمد ، علم النفس الاجتماعي ، القاهرة، دار غريب للطباعة و النشر. بدون سنة .
- فاطمة المنتصر الكيتاني ، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال ، ط1، عمان، د الشروق.
- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة ، أسس ومبادئ البحث العلمي ، ط1 ، الاسكندرية ، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية 2002.
- فرح الكامل ، تأثير وسائل الاتصال ، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1985 20.
- محمد الصيرفي ، الإعلام، ط1، مصر، دار الفكر العري، 2009.
- محمد عبد الحميد ، دراسة الجمهورفي بحوث الإعلام ، ط1 ، القاهرة ، عالم الكتاب ، 1993).
- محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، ط1، القاهرة، عالم الكتب، 1993.
- محمد عبيدات و آخرون ، منهجية البحث العلمي ، القواعد و المراحل و التطبيقات ، ط2، عمان، دار وائل للنشر ، 1999.
- محمد مزيان، القيم و الاتجاهات في علم الإعلام و الاتصال ،ط1، الجزائر، دون دار نشر، 2005.
- محمد منير حجاب ، وسائل الاتصال نشأتها و تطورها ، ط1، مصر ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، 2008.
- محمود السيد أبو النيل، علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا، القاهرة، المكتبة الأنجلو المصرية، 2009.
- محمود علك الدين، تكنولوجيا الاتصال و صناعة الاتصال الجماهيري، ط1، القاهرة، العربي للنشر و التوزيع ، 2005 .
- محمود علم الدين ، الصحافة في عصر المعلومات ، الأساسيات و المستحدثات ، ط1، القاهرة ، العربي للنشر و التوزيع ، 2000.
- محمود علم الدين، مقدمة في الصحافة الإلكترونية ، ط1، القاهرة ، الحرية للطباعة و النشر ، 2008.
- منار محمد فتحي ، تصميم مواقع الصحف الإلكترونية ، ط1 ، القاهرة ، دار العالم العربي ، 2011 .
- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي ، كمال بوشريف ، سعيد سبعون ، ط2 الجزائر، دار القصبة للنشر، 2006.
- ناجية مزيان، جمهور القنوات الفضائية العربية، مذكرة لنسل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر 2005 – 2006.

كتب الأجنبية:

ean pierre esquenza sociologie des publics (paris : edditions la découverte 2003

رسائل و المذكرات :

- نور الدين هادف ، التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال ، الاستخدامات و الإشباعات ، دراسة تطبيقية حول استخدام مصاد المعلومات الإلكترونية في وسائل الإعلام الجزائرية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر 2007 – 2008 .

- كريمة بوفلاقة ، الجمهور المتفاعل في الصحافة الإلكترونية ، دراسة استكشافية لعينة من القراء المتفاعلين في الصحاف الإلكترونية الجزائرية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، 2009 – 2010
- نبيح آمنة ، المدونات العربية الإلكترونية المكتوبة بين التعبير الحر و الصحافة البديلة ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ؛ علوم الإعلام و الاتصال ، 2007 – 2008،
- محمد لعقاب ، وسائل الإعلام و الاتصال الرقمية ، ط1، الجزائر، دار هومة ، 2007.
- منار كبور، الفضائيات الإخبارية و اتجاهات الأستاذ الجامعي حيال عملية السلام مع اسرائيل ، رسالة مقدمة لنيل شهاد الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة باتنة 2009 – 2010 .
- محمد مليك ، النشر الإلكتروني ومستقبل الصحافة المطبوعة دراسة نظرية وصيفية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ؛ علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، 2005 – 2006.
- جاسم محمد الشيخ، الصحافة الإلكترونية العربية المعايير الفنية، دراسة تحليلية لعينة من الصحف الإلكترونية العربية، ورق بحث مقدمة لأبحاث المؤتمر الدولي حول الإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم جديد ، جامعة البحرين 7 – 9 /009/4 منشورات جامعة البحرين ، ط 2009.

لواقع الإلكترونية :

- محمد ابراهيم عايش ، المرأة العربية و الصحافة الإلكترونية ، دراسة تحليلية للحضور الإعلامي للمرأة العربية في ثلاث مواقع إعلامية الكترونية ، الشارقة ، جانفي najahh2000.maktooblog.com/780306//252018 .
- موقع عرب نت : " تضاعف عدد مستخدمي الأنترنت في العالم العربي "، hhttp//www.aitnews.com/news/12398.html
- حمزة دباح، الشروق اون لاين يطلق باقة جديدة من الخدمات المتطورة ، موقع جريدة الشروق ، يوم 2018/02/14 hhttp://www.echouroukonline.com/choroukiat/70557 html
- آسيا شلابي ، قادة بن عمار، حسب التصنيف الدولي لأليكسا ، الشروق الأولى محليا و عربيا ، موقع جريدة الشروق http//www.echouroukonline.com/ara/chouroukiat/forbes/62158.htmlprint- الإطلاع يوم : 2017/12/30
- نعيم الرفاعي ، الاتجاهات نقلا عن موقع http//www.arabency.com/index.php.module pnecyclopedia
- عبد الرزاق بو القمح، صدور النسخة الجديدة لموقع الشروق أون لاين ، تم الإطلاع على الموقع يوم :2018/03/09.
- خير الدين ، الشروق أون لاين ضمن أكثر 1500 موقع في العالم يتخطى الأهرام ويقترب من العربية.نت موقع جريدة الشروق مقال صدر بتاريخ 2009/06/24. و تم الإطلاع على الموقع في : 2018/02/15

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علوم الإعلام و الاتصال

تخصص : صحافة مكتوبة

استمارة بحث حول :

الصحافة الإلكترونية الجزائرية واتجاهات القراء

دراسة مسحية لجمهور جريدة "الشروق أون لاين"

رسالة معدة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص صحافة مكتوبة

رجو منكم مساعدتنا بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان بكل دقة وموضوعية و تأكد/ ي من أن المعلومات التي تدلي /ن بها ستحظى بسرية تامة ولن نستخدم إلا لأغراض علمية

ملاحظة : ضع علامة (x) في الخانة المناسبة

إعداد الطالبة : **تحت إشراف**

خديم شهيرة العماري بوجمعة

بيانات الشخصية

جنس: ذكر ☐ أنثى ☐

سن : أقل من 20 سنة ☐ 20 – 29 سنة ☐ 30 – 39 ☐

4 – 49 فما فوق ☐

لستوى التعليمي :

تدائي/متوسط ☐

نوي ☐

امعي ☐

لهنة :

عمال حرة ☐

الب ☐

وظف ☐

طال ☐

حالة العائلية :

عزب ☐

تزوج ☐

طلق ☐

حور خاص باتجاهات القراء نحو المواضيع المنشورة :

ذه مجموعة من المواضيع أو القضايا المطروحة بالموقع فإلى أي مدى نوافق على طريقة تناول " الشروق أون لاين " لهذه المواضيع ؟

الاتجاه / القضايا	موافق بشدة	موافق	بدون رأي	غير موافق	غير موافق بشدة
لريقة معالجة القضايا الأمنية					
لاهتمام بالمواضيع الرياضية					
حكومة					
ضية الصحراء الغربية					
حقوق الأساسية للأفراد					
قضايا الإجتماعية					
لمسائل الدينية					